الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨م الموافق ٥ ربيع الثاني ١٤٠٩هـ العدد ٥٢٢٥

Tuesday 15 November 1988 No. 5225 Vol. 16

٥٠ أغورة

٨ صفحات



مخاوف في اسرائيل من اعتزام دول اوروبية الاعتراف بالحكومة الفلسطينية

تل ابيب — افادت مصادر صحفية في اسرائيل امس بان مسؤولين اسرائيليين ابدوا امس الاول مخاوفهم من احتمال ان تكون دولتي اليونان وايطاليا اول دولتين غربيتين تعلنان اعترافهما بحكومة فلسطينية في المنفى.

وكذلك فانه يبدو ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوسيسكو سيكون اول زعيم من بلدان الدول الشرقية يعلن اعترافه بحكومة منفى فلسطينية.

وتقول صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بان انباء وصلت الى اسرائيل مؤخرا ومفادها ان الرئيس الروماني صرح مؤخرا بانه سيؤيد اي قرار يتخذه المجلس الوطني الفلسطيني.

وحسب المصادر الاسرائيلية فان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا والذي عمل من اجل عقد لقاء بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر

البقية صفحة ٧

حظر توزيع الصحف العربية الصادرة بالقدس بالضفة حتى اشعار اخر

■ ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية قامت صباح امس بمصادرة الصحف العربية الصادرة في القدس في اثناء محاولة ادخال وتوزيع هذه الصحف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان قد صدر امر بوقف توزيعها في الضفة الغربية اعتبارا من يوم امس الاول وحتى اشعار اخر.

المجلس الوطني الفلسطيني يقرر الساعة الثانية من فجر اليوم

اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة

الموافقة على قراري «٢٤٢» و«٣٣٨» مقترنين بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ■ إقرار مبدأ تشكيل الحكومة المؤقتة بأقرب وقت ممكن وعندما تدعو الحاجة ■ البيان السياسي يؤكد على وضع الأراضي المحتلة تحت إشراف الأمم المتحدة

الجزائر — أعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تمام الساعة الثانية وأربعين دقيقة من فجر اليوم بتوقيت الاراضي المحتلة في الجزائر العاصمة «قيام الدولة الفلسطينية المستقلة — على أرضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وكان هذا الاعلان على منبر المجلس الوطني الفلسطيني.

وأوضح عرفات أن الدولة الفلسطينية أعلنت طبقا للحقوق الطبيعية والتاريخية والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني في وطنه التاريخي فلسطين وعلى أساس مقررات القمم العربية والشرعية الدولية التي جسدتها قرارات الامم المتحدة منذ سنة ١٩٤٧.

ولم يتضمن اعلان عرفات تحديدا لحدود الدولة الفلسطينية ولكنه ينص على أن نظام هذه الدولة برلماني وديمقراطي يقوم على أساس حرية الفكر وتكوين الاحزاب واحترام الاغلبية لحقوق الاقلية واحترام الاقلية لقرارات الاغلبية.

وأورد نص الاعلان ايضا ان النظام سيقوم على العدالة الاجتماعية وانعدام كل شيء من اشكال التفرقة على أساس العنصر او الدين او اللون او الجنس او بين الرجل والمرأة.

واكد البيان أن دولة فلسطين تلتزم بميثاق جامعة الدول العربية وبمبادىء الامم المتحدة

البقية صفحة ٨

عرفات يبدو متفائلا رغم التعب بعد مناقشات طويله في قاعة المجلس الوطني.

حديث الشعب

نعتذر ... !؟

كلمة .. ميلاد سعيد

■ ميلاد سعيد لمولود عزيز طال انتظاره، فالف... الف مبروك، وامام هذا الحدث السعيد لا يسعنا الا ان نرسم طريق ابننا الغالي وننير له الطريق للسير مستقبلا بامان وعزة ورفاهية.

وان رسم وانارة اية طريق امام اي مولود جديد تقع على عاتق الاباء الكبار الذين تقع على عاتقهم توجيه دفة القيادة ليصل المركب المقل لابنائهم بسلام وامان الى شاطيء الامل القديم.

فبدءا بتعليم وترسيخ المبادىء في عقلية طفلنا الحبيب ومرورا ببذر بذور الاصرار والتحدي داخل اعماقه يكبر الطفل ويشتد ساعده ليصبح قادرا على مواجهة الرياح الشديده والاعاصير الذي لا بد وان يواجهها.

وكذلك فان الوقفه الجماعية الموحده المسؤولة فهي بدورها العنصر الاهم في تركيبة بنيان طفلنا التركيبة الصحيحه والمتينة.

اليوم هو يوم عيد، فرح التاريخ وزغرد، اشرقت الشمس فرحة على غير عادتها، اليوم اقبل الفرح، ورسمت البسمات الصافية فوق شفاه كانت بالامس متيبسه جافة.

اليوم ضحكت لمهاتنا الثكالى وخلعن من فوق اجسادهن رداءات السواد.

اليوم... يوم عيد ولا كل الاعياد

فهنيئا لنا والف... الف مبروك لنا ايضا

هدم واغلاق تسعة منازل في بني نعيم وطولكرم والخليل

استشهاد شاب في خانيونس

السلطات تعلن عن اعتقال "١٦" خلية مسلحة بالضفة

■ استشهد مساء أمس شاب يبلغ العشرين من عمره عندما أطلقت القوات الاسرائيلية عليه النار فاصيب برصاصة في رأسه أثناء مواجهات مع الجيش الاسرائيلي وقعت في مدينة خانيونس.

وعلم أن خمسة مواطنين اخرين أصيبوا بجروح خلال المواجهات في خانيونس المدينة التي أعلنها الجيش الاسرائيلي منطقة عسكرية مغلقة وقام ذوو الشهيد باختطافه من المستشفى حيث قاموا بدفنه فورا.

قال راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية اكتشفت (١٦) خلية مسلحة وذلك في أعقاب تحقيقات وتحريات واسعة النطاق ومتشعبة وجهود مركزة قامت بها السلطات في عدة مناطق من الضفة الغربية والقدس مؤخرا.

وينسب الى هذه الخلايا عشرات الاعمال كالقاء زجاجات حارقة باتجاه سيارات اسرائيلية وسيارات عسكرية وباصات عمومية. كذلك مهاجمة أشخاص محليين يشتبه بتعاملهم مع السلطات الاسرائيلية.

وقال الراديو أنه في طولكرم

البقية صفحة ٨

عرفات وحبش وحواتمة يتحدثون لاذاعة مونت كارلو:

ابو عمار: الدورة عكست الديمقراطية الفلسطينية التي نعتز بها
حبش: نطالب بالاشراف الدولي على الاراضي المحتلة لسد الفراغ
حواتمة: مواقف موسكو مؤيدة لحقوقنا وواشنطن متحيزة لاسرائيل

■ قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اعمال هذه الدورة تشير كما توقع الشعب الفلسطيني والاصدقاء والاشقاء بهذه الروح الديمقراطية والمناقشات المستفيضة والدقيقة كل كلمة وحرف وبند وفقرة وهي ان دلت على شيء فانما تدل على هذا الوعي الكبير والاصالة الديمقراطية التي يعتز الشعب الفلسطيني بها وهي ديمقراطية في غابة البنادق وهي من اصعب الديمقراطيات.

واضاف عرفات في حديث مع راديو «مونت كارلو» ان هذه الدورة نقطة انعطاف في مسرى النضال الفلسطيني وما يشكله على مجرى التطورات والاحداث السياسية والنضالية والثورية في المنطقة العربية فقضية فلسطين هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط وهي ضمير ووجدان الامة العربية والاصدقاء في دول عدم الانحياز والدول الافريقية والاسيوية وامريكا اللاتينية واوروبا وحتى مع الاصدقاء من القوى الديمقراطية والتقدمية وقوى السلام داخل اسرائيل وحتى في قطاعات واسعة من الجالية اليهودية في العالم التي ترفض القمع في الاراضي المحتلة.

وقال ان على الادارة الامريكية الجديدة وعلى الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش الاقرار بالحق بما فيه حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه.

وحول الدعم الدولي للدولة الفلسطينية المستقلة قال القائد الفلسطيني أنه على الصعيد العربي هناك مؤتمر قمة الجزائر الذي نادى بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف بقيادة م.ت.ف.

البقية صفحة ٨

أول سفارة فلسطينية بالجزائر

الجزائر — ذكر راديو «مونت كارلو» الليلة الماضية أن الجزائر سيستقبل أول سفارة فلسطينية حيث سيتم وضع حجر الاساس لاول سفارة للدولة الفلسطينية العتيدة اليوم، خلال حفل رسمي في الجزائر وذلك فور اختتام أعمال دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

من جهة أخرى اعترفت الجزائر رسميا أمس بالدولة الفلسطينية المستقلة فور اعلان ياسر عرفات عن قيامها.

السلطات تغلق بالاتربة والصخور عدة مداخل في حي الشياح بالطور

القدس — قامت الجرافات الاسرائيلية باغلاق العديد من المداخل المؤدية الى حي الطور بالاتربة والصخور وذلك في حارة الشياح.

وقد اغلقت السلطات العديد من الطرق التي يصل منها المواطنون الى القدس والقرى المجاورة.

مواطنو الداخل ينفذون اضرابا عاما اليوم
الشرطة الاسرائيلية تحذر المجالس المحلية من التظاهر خلال الاضراب

تل ابيب — طلب قائد الشرطة الاسرائيلية في الشمال من رؤوساء البلديات والمجالس المحلية العربية في الشمال بالعمل على منع اي محاولة للتظاهر او القيام باي اعمال اخرى خلال يوم الاضراب.

واوضح ان الشرطة الاسرائيلية ستتدخل في حالة عرقلة السير في الطرقات او القيام بمظاهرات.

واصدرت امس لجنة المتابعة العربية العليا لشؤون المواطنين العرب في الداخل بيانا دعت فيه المواطنين العرب الى الالتزام بقرار الهيئات الشعبية التي دعت الى اعلان اضراب اليوم «يوم المسكن» احتجاجا على هدم المنازل العربية التي اقيمت دون ترخيص ولايجاد حل لهذه المشكلة التي تعاني منها جميع المدن والقرى العربية في

البقية صفحة ٧

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

الفلسطينيون في الأراضي المحتلة يتأهبون للاحتفال بيوم الاستقلال الوطني اليوم

رام الله — الضفة الغربية — أ.ف.ب — في الوقت الذي يتاهب فيه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة للاحتفال بيوم الاستقلال الوطني بدت مدينة رام الله صباح امس وكانها ثكنة عسكرية بعد انتشار الجنود الاسرائيليين فيها باعداد لم يسبق لها مثيل منذ بدء الانتفاضة الشعبية.

والاستعدادات للاحتفال بيوم الاستقلال الوطني الفلسطيني جارية على قدم وساق منذ اسبوع على الاقل حيث أصبح هذا اليوم التاريخي حديث الساعه بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما عبر عن ذلك عدد من السكان لوكالة فرانس بريس.

وعلم من مصادر فلسطينية ان الاعلام الفلسطينية اصبحت جاهزة لرفعها في كل مكان والبالونات التي لونت بالوان العلم الفلسطيني جاهزة ايضا للانطلاق. كما يجري الحديث ايضا عن اطلاق حمام ابيض في السماء.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية اخيرا عن شراء كمية كبيرة من الالعاب النارية من محلات اسرائيلية تقدر قيمتها بعشرين الف دولار.

واضاف المصدر نفسه انه تم اختيار نشيد ميلادي كي ينشد في اماكن التجمع وفي كل المسيرات والتظاهرات التي ستنطلق في كافة

البقية صفحة ٨

معقبا على الخلافات حول قرار «٢٤٢»
ابو اياد: اختلاف الرأي سيكرس الديمقراطية داخل المؤسسات الفلسطينية

الجزائر — أ.ف.ب — اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف «ابو اياد» ان اختلاف الرأي بشأن الصيغة المتعلقة بقرار مجلس الامن رقم «٢٤٢» لن يؤدي الى انسحابات وسيكرس الديموقراطية داخل المؤسسات الفلسطينية.

وقال ابو اياد الذي يشارك في اجتماعات اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني في مقابلة مع وكالة فرانس برس امس الاثنين ان القرارات بشأن البيان السياسي ستتخذ عبر التصويت واكد ان البيان سيقول ان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اضافة الى حق تقرير المصير والقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ستشكل

البقية صفحة ٧

زجاجتان حارقتان على باصين اسرائيليين في رام الله والبيرة

■ ذكر راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة ثانية القيت الليلة الماضية على باص «ايغد» اسرائيلي كانت في طريقها من بيت ايل الى شيلو اثناء مرورها في مدينة البيرة ولم يصب احد.

وكانت زجاجة حارقة اخرى قد القيت الليلة الماضية على سيارة باص اثناء مرورها في مدينة رام الله وتمكن احد ركابها من اخماد النيران التي اندلعت في مؤخرة الباص ولم يصب أحد.

الاعلان عن قرية كفر مالك منطقة عسكرية

رام الله — اغلقت السلطات الاسرائيلية مساء امس الاول قرية كفر مالك القريبة من رام الله واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة طيلة الليلة قبل الماضية.

وقد قامت السلطات بمداهمة المنازل في القرية كما اعتقلت العديد من الشبان فيها.

بعد تاييد حزبي «شاس» و«اغودات اسرائيل» لليكود

تكليف شامير بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة

رئيس وزراء اسرائيل يجدد رفضه التفاوض مع المنظمة

تل ابيب — كلف الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ امس زعيم الليكود رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بتشكيل الحكومة الجديدة.

وصرح الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ بانه تلقى الالف الطلبات والدعوات لان يعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية، للوقوف بوجه المخاطر الخارجية، والتعامل مع خطر الانشقاق والانقسام من الداخل.

وكان شامير حصل على دعم ٦٣ نائبا من اصل ١٢٠ انتخبوا في الاول من تشرين الثاني الجاري ينتمون الى تكتل الليكود والاحزاب اليمينية المتطرفة وحزبي شاس واغودات الدينيين المتشددين ويبقى امام زعيم الليكود مهلة ٢١ يوما قابلة للتجديد لتشكيل حكومة جديدة.

وصرح شامير في حفل رسمي اقيم في مقر الرئاسة سافعل كل ما في وسعي وفي الوقت المتاح امامي لتشكيل حكومة وادعو كل الاحزاب التي توافق على مبدأ قيام حكومة بقيادة الليكود الى الانضمام اليها.

ولفت شامير الذي يتولى رئاسة الحكومة الحالية الى انه لا يستبعد تشكيل حكومة موسعة في تلميح الى امكانية اشتراك حزب العمل فيها.

واضاف كنت دائما من انصار حكومة موسعة وما اطلقنا عليه قبل اربع سنوات اسم حكومة الوحده الوطنية.

البقية صفحة ٧

احتفالات في القطاع باعلان الدولة

■ ذكر راديو اسرائيل انه وقعت في قطاع غزة مساء أمس محاولات للخروج في مظاهرات لاعلان التضامن والاحتفال باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الجزائر.

واضاف انه قد اطلقت صواريخ نارية «احتفالية» ورفعت أعلام فلسطينية وصور السيد ياسر عرفات واحرقت الاطارات وقد سمعت صيحات «الله أكبر» من عدة منازل عبر مكبرات الصوت.

وقال الراديو أن المواطنين خرقوا نظام حظر التجول لاطلاق بالونات الفرح وقال أن الهدوء ساد القطاع في الساعات الاخيرة.

النجاب: السوفييت موافقون على ما طرحه عرفات في ستراسبورغ

الجزائر — أ.ف.ب — صرح سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة فرانس بريس أن السوفييت ابلغوا الى الفلسطينيين موافقتهم على ما طرحه رئيس اللجنة التنفيذية السيد ياسر عرفات في ستراسبورغ مضيفا انهم كرروا موقفهم الذي يتلخص بـ«الموافقة على ما يوافق عليه الفلسطينيون».

يذكر أن عرفات كان أعلن على هامش أعمال البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في الرابع عشر من ايلول الماضي موافقته على قرار مجلس الامن رقم «٢٤٢» و«٣٣٨» مضافا اليه حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وأكد ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني أن مبدأ الحكومة سيقر ويترك أمر تنفيذه للمجلس المركزي حين يقترب انعقاد المؤتمر الدولي. وأوضح أنه مع الموافقة على

البقية صفحة ٧

تذمر في صفوف يهود أمريكا من تحالف «الليكود» مع المتدينين

تل أبيب ـ ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية أمس بان المؤسسة اليهودية الضخمة في انحاء الولايات المتحدة قد ردت على قرار حركة شاس وحركة أغودات يسرائيل الدينيتين المتعصبتين بخصوص دعم الليكودي اسحق شامير ليكون رئيس الائتلاف الحكومي الجديد في اسرائيل بابداء الغضب الشديد.

وأظهرت أوساط يهودية في الولايات المتحدة الامريكية استياءها الشديد أيضا من تصريحات مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون الاعلامية يوسي أخيمائير الذي قال أمس الاول بأن يهود الولايات المتحدة سوف يتذمرون طبعا بسبب تعديل قانون العودة، لكن أجواء التذمر هذه سوف تزول وتتلاشى.

وقال مصدر يهودي مسؤول وله تأثيره في المؤسسة اليهودية في الولايات المتحدة أمس الاول : «بالنسبة لاسرائيل فان مغزى مثل هذا الموضوع هو بسيط جدا حيث أن عددا أقل من اليهود في الولايات المتحدة سيبدون استعدادا لتقديم التبرعات لصندوق الجباية اليهودية الموحدة، وكذلك فان اعدادا أقل من اليهود ستبدي رغبة في شراء سندات البونداس، وأيضا فان عدد السياح اليهود من الولايات المتحدة الى اسرائيل سيقل وسيزيد عدد اليهود الذين سيقلصون نشاطاتهم لاجل اسرائيل.

ويقول الحاخام اليهودي الكسندر شندلر رئيس الحركة الاصلاحية اليهودية في الولايات المتحدة بأن أمله قد خاب لدرجة كبيرة نتيجة قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اختيار التحالف مع حركتي شاس وأغودات يسرائيل الامر الذي سيؤدي الى تهديد وحدة الشعب اليهودي.

يتصاعد فيها تأثير الدعاية من قبل منظمة التحرير الفلسطينية والتي تصحب أيضا احتمال حدوث تغيرات في الادارة الامريكية. ألم يكن من الافضل أن نصطف نحن أبناء الشعب اليهودي معا؟».

وقال رئيس الكونغرس وقال رئيس الكونغرس اليهودي العالمي هنري سيجمان أنه واذا نجح شامير فعلا في اقامة حكومة لدعم حركتي شاس وأغودات يسرائيل فان مثل هذا التطور سيكون ايجابيا لان الحكومة التي ستقام في اسرائيل لن تكون حكومة عاجزة مثل سابقتها (حكومة التكتل الوطني) ولكن البشرى السيئة في هذا الامر هي أن الحكومة الجديدة ـ اذا شكلت فعلا ستكون مرتكزة على دعم الاحزاب الدينية اليهودية المتعصبة والتي تؤمن بفرض وجهة نظرها.

رجال الدين الدروز بالجولان يعلنون مقاطعة حملة الهوية الاسرائيلية

■ ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية أمس بأن رجال الدين الدروز في هضبة الجولان نشروا قبل أيام بيانا أعلنوا فيه عن تشديد المقاطعة الدينية والاجتماعية بحق السكان الدروز الذين وافقوا على حمل بطاقات الهوية الاسرائيلية.

وعلم أن عددا من الدروز الذين كانوا قد أعلنوا توبتهم واقسموا بان يعيدوا بطاقات الهوية الاسرائيلية التي حصلوا عليها ما زالوا يحملون هذه البطاقات.

وردا على ذلك نشر رجال الدين في هضبة الجولان هذا البيان وأكدوا فيه على عدم جواز أي اتصال مع هؤلاء الاشخاص الذين كذبوا. ويدعو هذا البيان الى مقاطعة هؤلاء «الكذابين» في أفراحهم وأتراحهم.

المجموعة المسلحة التي تم اسرها
كلفت بالوصول الى مستوطنة «كريات شمونه»

■ ذكر راديو اسرائيل ان احد المسلحين الثلاثة الذين تم احتجازهم امس الاول في جنوب لبنان قال انهم كلفوا بالوصول الى مستوطنة «كريات شمونه» واحتجاز رهائن بهدف اطلاق سراح ٤٠٠٠ معتقل فلسطيني تحتجزهم اسرائيل في معتقلاتها.

واضاف المسلح ويدعى محمد فارس من الكويت ويبلغ «٢١ عاما» انه وزميلايه كانوا على علم بانهم يقومون بمهمة انتحارية

وقد تدربوا على تنفيذها لمدة شهرين في معسكر تابع للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه في لبنان.

وقال الراديو انه تم اجراء عمليات جراحية للمقاتلين الثلاثة الذين تم القاء القبض عليهم في مستشفى صفد.

٦٠ حالة ولادة في القطاع خلال يوم

غزة ـ سجلت حالات الولادة التي تمت في أنحاء القطاع يوم أمس ٦٠ حالة ولادة منها ٥٢ ذكرا والباقي اناثا.

مصرع اسرائيليان اثر تحطم طائرة سياحية قرب مستوطنة ايلون بالنقب

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان اسرائيليين اثنين كانا على متن طائرة سياحية صغيرة الطيار وراكب لقيا مصرعهما امس الاثنين عندما تحطمت الطائرة على مقربة من مستوطنة «ايلوت» في منطقة النقب جنوب اسرائيل.



□ جندي اسرائيلي يقوم بتفتيش حقيبة مواطنة في البلدة القديمة بالقدس.

احكام عسكرية وافراجات

■ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على المحامي يوسف زكي عريدي «٣٥ عاما» من سكان قرية عرابة قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهرا وذلك بتهمة رشق الحجارة على احد المتعاونين مع السلطات في قرية عرابة.

هذا وتم تأجيل النظر في قضية اخرى للمحامي عريدي لم يحدد تاريخها.

من ناحية اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية يوم الخميس الماضي عن المواطن نازك نعمان غيث «٣٢ عاما» بعد اعتقال اداري لمدة ستة شهور و ١٤ يوما في معتقل «انصار ٣».

«دليلة» طائرة اسرائيلية على شكل دمية لتضليل أجهزة الرادار واصابة الهدف

تل أبيب ـ كشفت الصناعات الاسرائيلية العسكرية النقاب مؤخرا عن انتاج طائرة دمية من طراز «دليلة» وهي عبارة عن طراز مطور لطائرة التضليل الاسرائيلية الدمية من طراز «شمشون».

وذكرت مصادر أجنبية أن طائرة «شمشون» اشتركت في السابق في عملية تدمير صواريخ «الارض ـ جو» السورية في لبنان في العام ١٩٨٢، ولكنها لا تحتوي على محرك بل تحمل على طائرة الى موقع قريب من مكان تنفيذ العملية ثم تطلق في الهواء ويتم تشغيل جميع أجهزة التضليل فيها.

أما «دليلة» التي وصل تطويرها الى مرحلة النهاية، فهي طراز متقدم وذات محرك تعمل على تضليل أجهزة رادار العدو لكي تتيح للطائرات المهاجمة الوصول الى أهدافها دون التعرض لنيران المدافع المضادة للطائرات أو صواريخ أرض ـ جو.

وتكاد سرعة «دليلة» تساوي سرعة الصوت وتستطيع التحليق على ارتفاع ٣٢ الف قدم وتحمل أجهزة تشويش مختلفة تحول دون اكتشاف الطائرات المهاجمة بواسطة تحديد مسارها وأوقات تشغيل أجهزة التشويش والتضليل فيها.

وقد ابتاع الاسطول الامريكي منها الان ٦٠٠ طائرة من طراز «شمشون»، وطلب تزويده بالف اخرى.

ويقول الخبراء أنه لا شك في أن «دليلة» ستلقى اهتماما واسعا لدى الجيوش الاجنبية وسوف تصدر منها كميات كبيرة.

السلطات تحدد الصيدليات المناوبة خلال حظر التجول في القطاع

غزة ـ اختارت السلطات الاسرائيلية في غزة عدد من الصيدليات في مختلف انحاء القطاع وفي مناطق محددة وسمحت لاصحابها بواسطة الادارة الصحية بفتح صيدلياتهم أثناء منع التجول وذلك لتقديم الدواء لمن يحتاجه من المرضى.

سكان القرى العربية في الداخل يكشفون عن «روح العداء» لاسرائيل

تل ابيب ـ ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية أمس بان عدة أحداث خطيرة قد وقعت مؤخرا في مناطق شمال اسرائيل وتعتبر بشكل معاد لاسرائيل على خلفية وطنية.

وتقول المصادر الاسرائيلة على لسان قائد المنطقة الشمالية في الشرطة

الاسرائيلية شلومو مرون بانه لا يزال يعتبر هذه الاحداث شاذة لكنه لا يشك في أن خلفية عمليات قذف الحجارة وأعمال اتلاف المزروعات التابعة لليهود وخاصة في منطقة حيفا قد وقعت على خلفية وطنية معادية لاسرائيل.

ويقول ضابط الشرطة الاسرائيلي هذا بان تحقيقات سلطات الشرطة الاسرائيلية بينت ان الامر لا يتعلق بوجود خلايا منظمة تعمل داخل منطقة الخط الاخضر وفي الشمال، بل هي مبادرات محلية من قبل سكان عرب. وتجري هذه العمليات أحيانا بالتعاون مع سكان فلسطينيين من الضفة الغربية والقطاع. ويضيف بان سطات الشرطة الاسرائيلية تعتقد بان هناك توجه يتمثل في تزايد عدد سكان القرى العربية في داخل اسرائيل الذين يكشفون عن روح العداء لدولة اسرائيل.

ويضيف القائد الاسرائيلي بان معظم هؤلاء هم من الشبان العرب الذين يتصرفون تحت تاثير أحداث الضفة الغربية والقطاع، ويحاولون ابداء تضامنهم مع السكان هناك.

وهدد ضابط الشرطة الاسرائيلي هذا بان سلطات الشرطة الاسرائيلية لا تعتزم تجاوز هذه الاحداث «الشاذة» لكنه أوضح بان الجمهور العربي لا يزال يكشف عن مدى معين من المسؤولية والحرص على العلاقات الجيدة مع الجمهور اليهودي.

الاقتصاد الاسرائيلي آخذ بالتدهور

تل ابيب ـ يستفاد من تصريحات الخبراء الاقتصاديين في بنك العمال الاسرائيلي «هبوعليم» تان الاقتصاد الاسرائيلي آخذ في التدهور منذ نهاية العام المنصرم في الوقت الذي أشارت فيه التقديرات أن الاشهر الثلاثة الاخيرة سجلت تدهورا حادا بالنسبة لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي وانمائه.

ويعزوا هؤلاء الاقتصاديون سبب ذلك الى تفشي ظاهرة البطالة وازديادها يوما بعد يوم وأسباب أخرى منها تقلص الرواتب.

خلال نقاش حاد بين مستوطن واحد الجنود
فرار مواطن من قلقيلية متهم
برشق الحجارة من ايدي الجيش الاسرائيلي

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان شابا فلسطينيا من مدينة قلقيلية تمكن من الفرار بعد ان اعتقل ذلك خلال نقاش احتد بين احد المسافرين اليهود «والذي كان قد تمكن من اعتقاله وبين جنود الجيش الاسرائيلي».

وتنقل الصحيفة الاسرائيلية عن اليهودي يعقوب ايشل من «حركة الامن على طرق الضفة الغربية» قوله : «بان حجارة قذفت مساء امس الاول على مركز مدينة قلقيلية باتجاه سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة «دان» وتعمل على خط رقم «٨١» وكانت السيارة في طريقها الى مستوطنة «قدوميم» حيث تحطمت الواجهة الامامية لسيارة الباص.

وعلى الاثر قام احد المستوطنين بالقفز واطلاق عدة عيارات نارية ثم نجح في القاء القبض على الشاب ولكن الذعر اصاب الجنود الاسرائيليين الذين كانوا مكلفين بحماية سيارة الباص وبدلا من الامساك بالشاب «قاذف الحجارة» حاولوا معالجة المسافر الذي اطلق النار وخلال ذلك تمكن الشاب من الفرار...».

واكد ايشل بانه وعلى خلاف جميع التقارير فان مدينة قلقيلية لم تكن هادئة يوم السبت الماضي رغم نظام منع التجول المفروض عليها حيث منعت السيارات التابعة للمستوطنين في منطقة نابلس من العبور من المدينة وجاء في بيان للجنة الامن على الطرق في الضفة الغربية بان الاحداث في مدينة قلقيلية وفي اماكن اخرى تثبت من جديد بان النشاطات الشرطية وان نفذت بشكل واسع فانها لن تستطيع التغلب على المشكلة التي تتمثل في التعرض للسيارات الاسرائيلية على الطرق.

حركة «كاخ» تعتزم القيام باعمال مناهضة لقرار «الدولة المستقلة» اليوم

تل ابيب ـ ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان حركة «كاخ» العنصرية قررت القيام باعمال استفزاز واحتجاج على قرار المجلس الوطني المتوقع للاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة اليوم.

وسيقوم عناصر «كاخ» برفع الاعلام الاسرائيلية في مراكز مدن نابلس والخليل واريحا ويهدد كاخ بالرد على المواطنين بعنف في حالة معارضتهم لذلك.

كما ويتوقع ان يصل اليوم العنصري مئير كاهانا قادما من الولايات المتحده حيث يتوقع ان يذهب فور وصوله الى مدينة نابلس.

كوليك يعتزم مقاطعة احتفالات القنصلية البلجيكية بـ «يوم الملك»

■ اعلن رئيس البلدية الاسرائيلي في مدينة القدس «تيدي كوليك» أمس الاول بأنه متمسك بمقاطعة الاحتفالات التي تقيمها السفارات أو الممثليات الاجنبية بمناسبات أعيادها المختلفة بسبب اعتماد هذه الممثليات اجراء احتفالات منفصلة لليهود والعرب.

وعلم أن كوليك أصدر تعليماته الى كبار موظفيه في البلدية بعدم الاشتراك في الاحتفالات بمناسبة «يوم الملك» البلجيكي وهو احد الاعياد الوطنية الاساسية في بلجيكا.

أميركا ساعدت اسرائيل في تملكها لصواريخ اعتراضية

لجعل اسرائيل قاعدة عسكرية متقدمة في الصراع بين القوتين الاعظم

بقلم : حمدي الشامي

■ كان اطلاق القمر الاسرائيلي في سماء المنطقة العربية بداية عملية لتعاون اسرائيلي امريكي مكثف في مجال الفضاء تلاه اعلان اسرائيل مؤخرا عن تملكها لصاروخ اعتراضي اطلقت عليه اسم «ارو» خصصت امريكا لانتاجه مع مشروعات عسكرية اخرى ١٦٠ مليون دولار في الميزانية الحالية وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها اسرائيل تملكها لهذا الصاروخ الجديد كسلاح مضاد لتدمير الصواريخ المعادية وتلك مرحلة علمية متقدمة لاسرائيل اكدت بالفعل ان عصر الخيار النووي الاسرائيلي بدأ بالفعل مع اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي لهذا لم يكن غريبا ان تكون من اهتمامات كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي «لدى زيارته لاسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي» زيارة موقع انتاج الصاروخ الجديد.

هذه الحقيقة اكدها ايضا الجنرال ابراهام سوك مدير برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية المعروفة باسم «حرب النجوم» في مؤتمر صحفي عقده في اسرائيل يوم ١٩٨٨/١٠/٢٥ حيث اعلن عن بدء انشاء قاعدة اسرائيلية امريكية متطورة لاختيار انظمة دفاعية ضد اي هجمات صاروخية في الشرق الاوسط.

وهكذا كشفت امريكا مساندتها الكاملة لاسرائيل ضد اي هجمات صاروخية عربية محتملة بعد وقف الحرب العراقية الايرانية وامكانية توجيه الصواريخ السعودية والعراقية متوسطة المدى والصواريخ السورية بعيدة المدى الى اسرائيل التي اسرعت في البداية ردا على هذا الاحتمال باطلاق قمرها الصناعي يوم ٨٨/٩/١٩ معلنه انه قمر للتجسس اعقبه زيارة بعثة امريكية الى اسرائيل وقعت اتفاقية انتاج الصاروخ الاعتراضي الاسرائيلي وهي رسالة اسرائيلية امريكية موجهة للعالم العربي تقول ان لاسرائيل لديها صاروخ اعتراضي لتدمير الصواريخ العربية التي قد توجه الى اسرائيل، كما وجهت قبل شهر رسالة اخرى مفادها تملك اسرائيل لتكنولوجيا الفضاء حيث اطلقت قمرها «افق ١» بصاروخ «اريحا» طويل المدى مما انبأ عن تملكها لصواريخ نووية متوسطة وطويلة المدى موجهة للعواصم والمدن والقواعد العسكرية العربية.

لهذا فان التفوق العكسري والعلمي الاسرائيلي على العالم العربي مخطط امريكي يستهدف اساسا قوة تواجد اسرائيل كقاعدة امريكية اسرائيلية في قلب العالم العربي لتاكيد ثوابت السياسة الامريكية بالمنطقة التي تستهدف استمرار السيطرة على ثروات العالم العربي ومواقعه الاستراتيجية.

والواضح ان امريكا في ظل سياستها الثابته في المنطقة العربية رأت ان مشاركة اسرائيل في الحفاظ على هذه الاستراتيجية امر حتمي لفصل الجبهة الشرقية للعالم العربي عن جبهته الغربية مع ابعاد الاتحاد السوفيتي عن المنطقة والحد من اي محاولات تضامن او مشروعات وحدوية عربية مع استمرار زرع القلاقل في الدول العربية والعمل على تقسيمها الى دويلات طائفية لزعزعة الهوية العربية مثلما هو مستمر اليوم في لبنان وما هو مخطط له في عدة دول عربية!!

ومن هنا فان جوهر الاستراتيجية الاميركية بالنسبة لدول العالم الثالث بعد انحسار امبراطوريات الاستعمار القديم وانكماشها الى داخل حدودها ـ الهيمنة على هذه الدول باستغلاله اوضاعها الاقتصادية السيئة فتقدم اليها المساعدات والقروض التي تسمى بالمساعدات السنوية بحيث تتحول الى عنصر رئيسي في موازنات هذه الدول حتى اذا حاولت يوما ان ترفع رأسها ضد الهيمنة الاميركية فان التلويح بوقف المساعدات تهديد خطير لاقتصادياتها ومن ثم تضغط للحصول على قواعد عسكرية.

كما أن الاستراتيجية الاميركية تسعى لاستمرار فقر الشعوب ومعاناتها عند حد معين تقوم بعده بمنح مسكنات من المساعدات ثم ترفع يدها لتعاود المنح فيسناريو يستهدف اخضاع الشعوب، وتحاول اميركا ايهام العالم الثالث بزعامتها لما يسمى العالم الحر رافعة علم الديمقراطية وحقوق الانسان في الوقت الذي تسمح وتشجع على الارهاب الوطني المتمثل في قهر الشعوب. وتكبيل ارادتها . لهذا فهي لا تسمح الا بجرعات محدودة من الديمقراطية في الدول التي ترفع هذا الشعار. وترفض هذه الاستراتيجية فكرة الوفاق او الوحدة بين الدول لهذا تغذي دوما منازعات الجيران المستمرة بين دول العالم الثالث. وعموما فان احد عناصر الاستراتيجية الاميركية رفض التحرر السياسي الاقتصادي الثقافي للعالم الثالث بهدف استمرار سيطرتها وهيمنتها في الوقت الذي تدعم فيه اسرائيل لتسيطر على المنطقة العربية!!

لهذا فان التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل منذ توقيع اتفاقيته عام ١٩٨١ في تصاعد مستمر وصل الى توقيع اتفاق تعاون بينهما عام ١٩٨٦ في اطار برنامج حرب النجوم الذي صرفت اميركا على دراساته حتى اليوم نحو تسع مليارات دولار، وهو برنامج موجه في الاساس ضد الاتحاد السوفيتي عبر العالم العربي.

اذن فان المحصلة النهائية لهذا التعاون الاسرائيلي الاميركي هو استمرار استراتيجة اميركا في محاولات الهيمنة الكاملة على المنطقة العربية تشاركها اسرائيل كقاعدة عسكرية متقدمة يمكنها بالتفوق النووي والفضائي واقمار التجسس الهيمنة على المنطقة وهو في حد ذاته هدف اسرائيلي يستند مرحليا على تفهم اسرائيل للاستراتيجية الاميركية التي تستهدف الحفاظ على مصالحها الكبيرة المتشعبة والمتمثلة في الشركات الاميركية العملاقة.

ومن هنا فان اميركا ورغم ظروف الانتخابات الاميركية والاسرائيلية تغض الطرف عن محاولات تجميع جبهة «سلام» عربية تستهدف اقرار السلام واقامة دولة فلسطينية في الضفة وغزة وذلك ثمن حفظ الرأي العام العالمي الذي يطالب بحل سياسي للقضية الفلسطينية كرد فعل للانتفاضة بما يعني أن التكتيك الاميركي في هذه الايام يستهدف استغلال الاتصالات العربية الفلسطينية الجارية لضياع الوقت في مشاورات ولقاءات عربية يرى أنها قد تساعد اسرائيل في القضاء على الانتفاضة الفلسطينية التي تهدد اسرائيل وبالتالي المصالح الاميركية في المنطقة رغم أن احد عناصر استراتيجية اميركا : رفض قيام دولة فلسطينية في الضفة وغزة استجابة لضغط اسرائيل نجح في تأكيد سيطرة اميركا بعد حرب اكتوبر على المنطقة وذلك بانفرادها دون الاتحاد السوفيتي في فرض الحل السلمي الذي انتهى الى كامب ديفيد اسرائيلية مصرية وهو حلم اميركي قدمته لها اسرائيل على طبق من ذهب مستغلة الظروف المادية والتعسفية للادارة المصرية انذاك.

وخلال هذا السياق يمكن تفهم تكتيك عقد معاهدة كامب ديفيد بمشاركة اميركا التي استهدفت في الواقع مسح الهوية الاستقلالية لمصر وبالتالي فقدان مصداقيتها في المنطقة واستثمار المعاناة الاقتصادية في الهيمنة على مقدراتها خاصة بعد نجاح اغراقها في مستنقع الديون الاجنبية التي يجري ترحيلها بما يسمى الجدولة لتتحول الاجيال القادمة عبء سدادها رغم امكانية رفض سداد الديون لاميركا انطلاقا من تشابك وتبادل المصالح بين الادارتين المصرية والاميركية في ظل استراتيجية متشابهة ليس بينها تناقض في المدى الطويل.

وانما قد يحدث الخلاف أو التناقض في مراحل التكتيك قصير المدى مثل الخلاف حول فوائد الديون العسكرية أو رفض القواعد العسكرية أو منح تسهيلات بحرية غير معلنة اكدها أن ميناء الاسكندرية في الشهور الاخيرة اصبح محطة رئيسية لتحركات الاسطول السادس الاميركي.

وعلى ضوء هذه الحقائق فان تصاعد وتكثيف التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل تمثل مؤخرا في مساعدات علمية عسكرية خطيرة لاسرائيل.

ليس هدفه فقط فرض الهيمنة على المنطقة العربية بل هناك هدف ابعد يتمثل في تحويل اسرائيل الى قاعدة عسكرية متقدمة ضمن الصراع بين القوتين العظميين وهذا أمر نرجو أن يتناوله جدول اعمال وزراء الدفاع العرب.

هذا اليوم.. في التاريخ

■ ١٩٥٢ : الاردن يحتج في مجلس الامن الدولي على قيام اسرائيل بضخ المياه من نهر الاردن

■ ١٩٧٧ : وفاة عالمة الانتروبولوجيا الاميركية مارغريت ميد (٧٦ عاما)

■ ١٩٧٨ : مناحيم بيغن يدعو انور السادات الى زيارة اسرائيل

أخبار حول العالم

■*■ رقم قياسي جديد في رفع .... الاحجار ■*■

■ حطم الاسباني من منطقة الباسك ايناكي بيرورينا رقمه السابق في رفع الاحجار وتوج بطلا للعالم في هذه الرياضة التي لم تدرج بعد في الالعاب الاولمبية فقد تمكن بيرورينا من رفع حجر يزن ٣٠٧ كلغ متخطيا بذلك رقمه السابق الذي حققه في سان سيباستيان منذ حوالي شهر بكيلوغرام واحد.

■*■ ورقم اخر في اسعار الالعاب ■*■

■ بيعت لعبة هي عبارة عن مركب صغير طوله متر وعرضه ٧٠ سم يعمل بالطاقة الكهربائية بسعر ٤٧١ ٢٤٠ فرنك فرنسي / اكثر من اربعين الف دولار / في مزاد علني في مدينة شارتر الفرنسية . المركب اللعبة يحمل اسم «اللورين» وقد صنع عام ١٩٠٤.

وزير التجارة الخارجية الفرنسي يأمل في التوصل الى اتفاق حول الديون العراقية

بغداد ـ أ.ف.ب. ـ اعرب وزير التجارة الخارجية الفرنسي جان ماري روش امس عن امله في «التوصل الى اتفاق حول اعادة جدولة متاخرات الديون العراقية تجاه فرنسا منذ ١٩٨٦».

واوضح روش الذي وصل الى بغداد ليل الاحد / الاثنين على راس وفد تجاري كبير لوكالة فرانس برس ان هذه المتاخرات «تساوي ثلث الدين العام» المدني والعسكري المقدر بعشرين مليار فرنك فرنسي / حوالي ٣٫٢ مليار دولار .

واضاف روش «نامل في الحد من الخلاف وسنحدد مساهمة فرنسا في اعادة التعمير في العراق بعد الحرب» العراقية الايرانية.

واشار من جهة اخرى الى انه يحمل رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار الى النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان .

وحسب مصادر مطلعة فان «الرسالة تؤكد للعراق على استمرار ووفاء السياسة الفرنسية تجاهه وتعرب عن امل باريس بالتوصل الى اتفاق مالي بين المؤسسات الفرنسية وبغداد» .

نصف الناخبين الاميركيين شاركوا في الانتخابات للبرلمان والرئاسة

واشنطن ـ أ.ف.ب.ـ افادت دراسة جديدة اجراها مركز خاص للدراسات حول الناخبين الاميركيين ان حوالي ٩١٫٣ مليون اميركي اي حوالي ٥٠ بالمئة من الناخبين توجهوا الى صناديق الاقتراع في الثامن من تشرين الثاني الحالي لانتخاب رئيس جديد واختيار اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ

واوضحت هذه الدراسة التي نشرت امس الاول ان نسبة المشاركة انخفضت في ٤٨ ولاية وفي واشنطن / ولاية كولومبيا / مقارنة بعام ١٩٨٤ . وكانت قد بلغت على الصعيد القومي في ذلك العام ٥٣٫١ بالمئة اي ٩٢٫٧ مليون ناخبا .

وعلى الرغم من فوز الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة فان مشاركة الناخبين المسجلين في الحزب الجمهوري انخفضت بنسبة كبيرة في حين ازداد عدد الناخبين الديموقراطيين بنسبة ضئيلة وفق الدراسة نفسها.

وسجلت اقل نسبة مشاركة في العاصمة الاميركية اذ بلغت ٣٦٫٦ بالمئة بينما رصدت اعلى نسبة في مينيسوتا وبلغت ٦٥٫٣ بالمئة.

وكانت نسبة المشاركة اكبر من عام ١٩٨٤ في ولايتين فقط وهما نيفادا / ازدادت النسبة بمقدار ٢ بالمئة / ونيوهامبشاير / ازدادت النسبة بمقدار ٠٫٧ بالمئة .

ويذكر انه منذ عام ١٩٦٠ عندما بلغت نسبة المشاركة ٦٢٫٨ بالمئة اخذ عدد الاشخاص الذين يؤدون واجبهم الانتخابي في الانخفاض باضطراد باستثناء عام ١٩٨٤ اذ سجلت نسبة زيادة ضئيلة.

وكان المركز نفسه اشار الاربعاء الماضي الى ان ٥١٫١ بالمئة من الناخبين شاركوا في الاقتراع استنادا الى تحليل للنتائج الاولية للانتخابات .

الامين العام لمنظمة اوبك يصل الى لاغوس

لاغوس ـ أ.ف.ب. ـ وصل الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط /اوبك / الدكتور سوبرتو مساء امس الاول الى غلاسو .

وصرح الدكتور سوبروتو لدى وصوله الى المطار انه جاء الى نيجيريا «ليحيي الرئيس بابانجيدا ويقدم تقريره الى الرئيس لقمان». ويذكر ان وزير الموارد النفطية النيجيري ريلوانو لقمان هو الرئيس الحالي لمنظمة اوبك.

فيضانات في خوزستان الايرانية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ تهاطلت الامطار غزيرة جدا السبت وامس الاول على منطقة رمهورموز الايرانية شرق اهواز اقليم خوزستان في الجنوب الغربي وتسببت في فيضانات اوقعت قتيلا وفق ما اوردت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة اليوم الاثنين في نيقوسيا.

واضافت الوكالة ان فرق الاسعاف ارسلت الى المناطق المنكوبة وان الشخص الذي قتل قروي اصيب في صاعقة.

استقالة نحو عشرين من ممثلي الحكومة

الوحدة الوطنية الانتقالية التشادية بزعامة غوكوني عويدي

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلن العديد من ممثلي حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية حركة المعارضة التشادية التي يتزعمها غوكوني عويدي في اوروبا وافريقيا امس استقالتهم وطلبوا التفاوض مع حكومة نجامينا.

وفي بيان وزعه في باريس قال ممثل الحركة حتى اليوم لدى فرنسا عبد الرحمن موسى انه شخصيا ونحو عشرين من ممثليها في بلدان اخرى ومسؤولين مدنيين وعسكريين قرروا وضع حد لانتمائهم الى حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية وتبعا لذلك لمهامهم اعتبارا من اليوم ١٤ تشرين الثاني.

وايد البيان من دون تحفظ التشاد في جهودها المشكورة والهادفة الى اتمام المصالحة مع المعارضة باكملها وعبر عن الابتهاج باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين التشاد وليبيا.

واضاف موسى ان هذه الشخصيات تتوجه بنداء حار الى حكومة التشاد لكي تفتح حوارا معها في اقرب وقت ممكن من دون اي شرط مسبق.

وبعد ان دعا جميع الرفاق المترددين الى صحوة وطنية اعرب موسى الذي عين المنسق لمجموعة الشخصيات هذه عن شكره لفرنسا ورؤساء الدول الافريقية على ما يبذلوه من جهود نزيهة خدمة للمصالحة في التشاد.

واوضح عبد الرحمن موسى ان ممثلي حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية المستقيلين على اتم الاستعداد للعودة الى نجامينا في اقرب وقت ممكن ومن دون شرط

الانتخابات التشريعية الباكستانية يوم غد

بنازير بوتو المرأة التي تقتحم «قلعة الاسلام»

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ ان الفوز في الانتخابات التشريعية الباكستانية التي ستجري يوم غد الاربعاء يقتضي من زعيمة المعارضة الشابه بنازير بوتو ليس فقط هزم خصومها السياسيين بل وايضا اقناع المئة مليون مسلم باكستاني بان للمرأة تستطيع الفوز بالسلطة في معترك الحياة السياسية الذي يستأثر به الرجال.

والسؤال هو هل ان الباكستان او قلعة الاسلام كما اسماها الجنرال ضياء الحق الذي كان نصيرا للتسريع في تطبيق الشريعة الاسلامية سيقبل يوما ما بامرأة على رأس الدولة وقد طرح هذا السؤال علنا ومطولا اثناء الحملة الانتخابية.

وتشغل كل من بنازير بوتو «٣٥ عاما» ووالدتها نصرت ارملة ذو الفقار على بوتو على التوالي نيابة الرئاسة ورئاسة الحزب الشعبي الباكستاني «اشتراكي ديموقراطي» وهو التشكيل الرئيسي في المعارضة.

واكد قاضي حسين زعيم حزب الجماعة وهو حزب ديني محافظ جدا ويتمتع بنفوذ في الجوامع ان السيدتين بوتو كما يسميهما الخطباء الاصوليون لا يمكنهما الاضطلاع بمهام السلطة في جمهورية اسلامية.

ومن جهته صرح الجنرال فاضل الحق الوزير المكلف شؤون الاقاليم الجديدة في الشمال الغربي واحد الزعماء النافذين في الرابطة الاسلامية ان فتاة تتزين باساور وتمتلك عقلية غربية لا يمكنها مطلقا قيادة البلاد.

وقال انه في الوقت الذي تخيم فيه غمامة مليئة بالتهديد على حدودنا وحدهم الذكور يستطيعون مواجهة الوضع وليس الفتيات والنساء.

وفي حال تمكن الحزب الشعبي الباكستاني من الفوز في الانتخابات او في حال توصله الى تشكيل ائتلاف غالبية فان احتمال اسناد مهام رئاسة الدولة او رئاسة الوزراء الى بنازير او نصرت بوتو يصير واردا.

وبما ان بنازير تابعت دراستها في لندن فان سيدتي الحزب الشعبي الديموقراطي اتهمتا بامضاء وقتهما في بلدان غربية وتبنى عقليتها العلمانية فصارتا غريبتين عن الباكستان.

واكد اخيرا نواز شريف احد القادة الرئيسيين في الرابطة الاسلامية انهما تندفعان الى الخارج في كل مرة تصابان بالم في الاذن.

وكتبت صحيفة «الباكستان تايمز» القريبة من الحكومة يبدو انهما تبحثان عن الدعم والقبول من جانب الدول العظمى الغربية ولا سيما الولايات المتحده وتعطيا الانطباع بان الانتخابات الاميركية هي التي ستقرر مصير الانتخابات التي ستجري في ١٦ تشرين الثاني في الباكستان.

لكن بنازير بوتو التي تقدم صورة قلما تتوافق مع التقاليد الباكستانية عززت شعبيتها لدى النساء خاصة بزواجها في ١٨ كانون الاول ١٩٨٧ باحد المالكين العقاريين وباشارتها الى ان الزواج دبرته العائلتان وفق العادات المحلية.

واكسبتها ولادة ابنها بلوال في ٢١ ايلول الماضي ايضا هالة الامومة.

ولم يتردد بعض المعلقين المحليين عن اتهام الجنرال ضياء الحق الذي قتل في ١٧ اب الماضي في كارثة جوية بانه رتب موعد الانتخابات في تشرين الثاني لانه كان يامل عدم تمكين بنازير الام من القيام بحملة انتخابية فاعلة بعد اسابيع قليلة من وضعها.

وكشفت بنازير اخيرا انها حافظت على تاريخ الوضع سرا لهذا السبب.

سلسلة جرائم قتل في مأوى للعجزة بولاية كاليفورنيا

سكرامنتو / الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب. ـ عثر خلال عطلة نهاية الاسبوع على جثث خمسة اشخاص من العجزة كانت جثة احدهم «ملفوفة كالمومياء» قرب مأوى للعجزة في سكرامنتو / كاليفورنيا / تشرف عليه امرأة في الواحدة والسبعين من العمر تعتبرها الشرطة المشتبه الاول .

ويرى المحققون ان جثث الضحايا السبع او الثماني قد تكون دفنت على ما يبدو ابتداء من نيسان الماضي . وقد يكون دافع الجريمة سرقة قيمة التامين على الشيخوخة التي تدفع عن كل ضحية والتي تتلقاها المالكة بعد اشهر عدة.

وصرح الليفتنانت في الشرطة جو انلو «لا نعتقد ان هذه الجرائم قامت بها هي بمفردها» وقال «نعرف ان هناك اناسا اخرين ساعدوها على الحفر لدفن الضحايا».

والمالكة دوروتيا بوينتي اختفت بعيد استجوابها من قبل الشرطة بعد اكتشاف الجثة الاولى الجمعة الماضي . وكانت الشرطة اطلقت سراحها لعدم وجود ادلة حسب المحققين . الا ان الشكوك تحوم حولها لاسيما بسبب ماضيها

جنوب افريقيا تستبعد اي اتفاق حول ناميبيا في المحادثات الجارية بجنيف

جنيف ـ استبعدت جنوب افريقيا صباح امس امر التوصل الى اي اتفاق مع الكوبيين والانغوليين حول انسحاب القوات الكوبية من انغولا واعطاء ناميبيا استقلالها وذلك خلال سلسلة المشاورات الجارية في جنيف.

وصرح بذلك الى الصحافيين الناطق باسم الوفد الجنوبي افريقي رولان دارول مضيفا ان وفد بريتوريا سيغادر جنيف خلال النهار.

وكان صرح امس الاول عضو رفيع المستوى في الوفد الاميركي الى المفاوضات التي بدأت الجمعة الماضي اننا اليوم اقرب من اي وقت مضى الى اتفاق.

الادارة الاميركية الجديدة على استعداد اكبر للصدام مع اسرائيل حول بيع اسلحة للدول العربية المعتدلة

بقلم : زئيف شيف

هل يبشرنا دخول جورج بوش للبيت الابيض ودخول جيمس بيكر لوزارة الخارجية واسحق شامير لمكتب رئيس الحكومة وآرنس او شارون لوزارة الدفاع في تل أبيب، بالخير في العلاقات الامريكية / الاسرائيلية؟

رغم أن الجميع هنا يتحدثون عن «الاستمرارية» في حكم ريغان، الا أن من الواضح أن الامور ليست سواء حتى بسبب تغيير الاشخاص الذي يشغلون المناصب الرئيسية في واشنطن. ان وزارة الخارجية الامريكية بدون جورج شولتز ستكون مختلفة عما عرفناها في السابق. ناهيك عن رئيس يعير اهتماما أكثر من سابقه ريغان للسياسة الخارجية الامريكية. الى جانب ذلك يجب أن نتذكر أن منطقة الشرق الاوسط لا تحتل الان مركز الصدارة في جدول أعمال البيت الابيض ووزارة الخارجية. وبعد فشل مبادرة شولتز في الشرق الاوسط لم يعد أحد يتحدث الان عن مبادرة سلام جديدة.

وكما تبدو الامور حاليا فليس هناك خطر بنشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط، ولا يتوقع فرض حظر على تصدير النفط. والانتفاضة الفلسطينية قضية لا تثير القلق، لكنها لا تتجاوز ذلك.

وكل ذلك مشروط بأن لا تتخذ الحكومة الجديدة في اسرائيل خطوات حازمة وشاذة. مثل الاستيطان الموسع أو ابعاد أعداد كبيرة من فلسطينيي المناطق، أو قتل كثير من الفلسطينيين في اطار محاولة الحكومة الجديدة قمع الانتفاضة. واذا ما حدث شيء كهذا فان من المؤكد أن ترد الادارة الامريكية الجديدة بحزم أكثر من ادارة ريغان ـ شولتز. وفي مثل هذه الحالة يكون من السهل اقناع الادارة الامريكية باتخاذ خطوات كهذه اتجاه اسرائيل التي تبدو يمينية ـ متدينة ـ متعصبة أكثر من أي وقت مضى. وهي تثير القلق في صفوف معظم اليهود الامريكيين «من هو اليهودي».

بعد الانتخابات الاسرائيلية طرح سؤال أمام الادارة الامريكية : ليست هناك حاجة لتحذير اسرائيل من القيام بخطوات كهذه قبل أن تستجد في اسرائيل وقائع متطرفة بعد أن تعززت قوة معسكر اليمين، وقد قام أصدقاء اسرائيل بنقل مثل هذه الافكار الى القدس.

وحتى لو نجح شامير في كبح جماع المتطرفين في حزبه وفي صفوف شركائه الجدد فان الائتلاف الذي قد يتشكل قريبا، فان نجاحه في ذلك لن يحول دون حدوث نقاشات ومواجهات مع الحكومة الامريكية الجديدة. وان مثل هذه المواجهة متوقعة دون أدنى شك حول بيع الاسلحة للدول العربية التي تعتبر دولا معتدلة. وهذا الامر يقلق وزارة الدفاع الامريكية ويقلق أيضا الصناعات الامريكية والكثيرين ممن يبحثون عن سبل لتعزيز الاقتصاد الامريكي. ويزداد الحديث هنا (في أمريكا) عن تقلص فرص العمل بسبب حظر بيع الاسلحة للعرب نتيجة للضغوط الاسرائيلية.

كتب مؤخرا دوف زكهايم، الذي كان مساعدا لوزير الدفاع وكان يتابع موضوع طائرة الـ «لافي»، يقول أن بيع الاسلحة للدول العربية المعتدلة مسالة هامة بالنسبة للمصالحة الامريكية، وأنها مسألة هامة بالنسبة لاسرائيل أيضا، ومهما يكن من أمر فانه لا يمكن الادعاء بأن زكهايم معاد لاسرائيل، بل على العكس. لكن موقفه يوضح مجريات الامور في أوساط أمريكية مختلفة.

وكان وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي قد تحدث عن ذلك أثناء زيارته لاسرائيل مع وزير الدفاع رابين وأكد أن اسرائيل يجب أن تكون أكثر حساسية في هذا الشأن.

وسوف تحدث المواجهة لان السعوديين يدركون حساسية الولايات المتحدة الزائدة لهذه القضية. وهنالك دلائل تشير الى أنهم يمهدون الطريق لذلك، وسيقدمون طلبا لعقد صفقة مع زعماء يهود وسمعت أنا ذلك بنفسي من شخصية سعودية. وقد قام سفير السعودية بزيارة أخرى للصين في محاولة للتلميح لواشنطن.

ويبدو أن حكومة بوش ـ بيكر الجديدة ستكون مستعدة أكثر من سابقتها للمواجهة حول بيع الاسلحة للدول العربية المعتدلة. والعقبة أمامها لا تكمن في استعدادها لاعطاء تفسير مفصل لما قد يشكل خطرا على اسرائيل، بل تكمن أولا وقبل كل شيء في موقف الكونغرس الجديد، وهو الكونغرس الذي يتمتع فيه الحزب الديمقراطي بقوة أكثر وتتمتع اسرائيل فيها بعدد أكبر من الاصدقاء. وقد تحدث المواجهة حتى دون أن تقوم اسرائيل أو «ايباك» باثارتها. بل يكفي أن يقوم الديمقراطيون، الذين منيوا بالهزيمة في انتخابات الرئاسة، باختبار قوة مع الرئيس الجديد وبالذات في موضوع صفقات الاسلحة للشرق الاوسط وفي مثل هذه الحالة فان اسرائيل قد تجد نفسها في مواجهة حتى لو لم تردها ولم تبادر اليها.

ويستحسن لاسرائيل أن تستبق الاحداث وتوضح الموضوع من خلال محادثات هادئة مع الادارة الامريكية. عليها أن توضح الخطوط الحمراء من ناحية الامن الاسرائيلي عند القيام ببيع الاسلحة الحديثة للدول العربية المجاورة. وعليها أن تبحث ما يمكن أن تعوض به اسرائيل في حالة الاضطرار الى بيع أسلحة للعرب. ويستحسن عدم الانتظار في هذا الشأن الى أن تقع المواجهة وتبرز المرارة. ويمكن طرح هذا الموضوع للنقاش في الحوار الاستراتيجي على ضوء التغيرات التي طرأت في العام المنصرم على العلاقات الامريكية / الروسية، وفي أعقاب انتهاء الحرب في الخليج الفارسي.

هنالك مسالة أصبح من المؤكد أن تطرح هي تقليص المعونات الامريكية الخارجية. وهذا لا يتعلق باسرائيل فقط ولا يرتبط حتما بتوجه معاد لاسرائيل الا اذا قامت اسرائيل بتوفير الاسباب والذرائع لذلك. ان موضوع التقليص ينبع من الوضع الاقتصادي الامريكي، ومن العجز الكبير في الميزانية. وعلى كل رئيس يدخل الى البيت الابيض أن يعمل في هذا الشأن بجدية بالنظر الى بوادر الهبوط الاقتصادي وانخفاض قيمة الدولار التي لا تشكل دعما للتجارة الخارجية الامريكية.

سيشمل التقليص كل بنود الميزانية ولن تنجو منه المساعدات الخارجية. والدولتان اللتان تحصلان على أكبر حصة من الدعم الخارجي هما اسرائيل ومصر وكلتاهما مرشحتان الان لتقليص المساعدات المقدمة لهما. وتواجه مصر مشكلة لانها لم تف بمطالب صندوق النقد الدولي باجراء تقليصات مختلفة. وفي هذا الصدد نشأ ما يشبه الشراكة الاسرائيلية / المصرية. وقد قال لي هنا الاسبوع دبلوماسيون مصريون أن الاضطرابات في الجزائر يجب أن تشعل الضوء الاحمر في واشنطن أيضا.

ويتحدثون عن امكانية ٢٪ أو ٥٪ من الميزانية وربما أكثر من ذلك. وحسب أحد الاراء يستحسن أن لا يبدو ذلك وكأنهم يعاقبون اسرائيل. ويستحسن أن تعرب عن الاستعداد لاجراء تقليص كهذا شرط أن لا يكون هذا التقليص من ميزانية الدفاع. فما بالك اذا كانت وزارة الدفاع الامريكية قد اعترفت بمتطلبات الامن الاسرائيلية واذا كان قد طرأ تآكل خطير على القيمة الحقيقية للمساعدات العسكرية.

وهنالك من يعارض ذلك ويقول أن اسرائيل ستحظى بربح دعائي لفترة قصيرة. ويستحسن انتظار القرار الامريكي بشأن التقليص، فاذا اتخذ هذا القرار أصبح من الضروري تنفيذه فورا وبهدوء.

ايلان شحوري في «هآرتس» :

معارضة تتبلور ضد بيرس

لقد تقلصت الانتقادات الموجهة لشمعون بيرس في الحزب وذلك بسبب الفرصة القائمة بأن يشكل حزب العمل الحكومة القادمة رغم كل نتائج الانتخابات، كما وتلاشت الاصوات المكالبة باقالته في بداية الاسبوع. وأصبحت زعامة الحزب تعيش حالة انتظار للتطورات القادمة، رغم أن معظمهم مقتنعون بأن الاحزاب الدينية ستنضم الى الليكود في نهاية الامر.

وحاول شمعون بيرس أمس، خلال جلسة المكتب السياسي لحزب العمل، أن يمنع اجراء مناقشة حول نتائج الانتخابات، ولكن لا شك في أنه لن يتخلص من مناقشة جادة لهذه النتائج في الاسبوع القادم اذا ما تبين أن رئيس الدولة سوف يكلف اسحق شامير بتشكيل الحكومة. ويبدو أنه سوف يعقد اجتماع لمركز حزب العمل على أية حال، وذلك لمناقشة حاسمة حول امكانية مشاركة الحزب في حكومة وحدة وطنية.

ان زعامة حزب العمل مقتنعة بأنه في حالة تشكيل شامير حكومة تتألف من ٦١ عضوا فسوف يطلب شامير من المعراخ الانضمام الى مثل هذه الحكومة.

ولكن حزب العمل يقول أن هناك شرطين مسبقين لبحث امكانية الانضمام الى حكومة وحدة هما : تخصيص وزارتي الدفاع والمالية لرابين وبيرس. ويعتقد الليكود على التخلي عن وزارة المالية.

وقد قال معارضو حكومة الوحدة الوطنية في حزب المعراخ هذا الاسبوع أنه في حالة عرض وزارة المالية على بيرس فانهم سيجدون صعوبة في معارضة الانضمام الى الائتلاف. اذ أن وزارة المالية تعتبر الفرصة الاخيرة لانقاذ مؤسساتهم مثل شركة العمال ونقابة العمال العامة (الهستدروت).





ومن المتوقع أن يحول الذين يطالبون باقامة بيرس صراعهم الشخصي ضده الى نضال مبدئي حول انضمام حزب العمل الى حكومة وحدة. ومن الواضح لهم أن انضمام الحزب الى الحكومة سيعيد لبيرس قوته السياسية مجددا، وسوف يحاولون منع ذلك عن طريق دفع الحزب الى الانضمام لصفوف المعارضة بأي ثمن.

وقال بعض زعماء الحزب خلال الاسبوع ان الحسم في امكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية ستقرر بأغلبية ضئيلة جدا. وللمقارنة، فان قرار تشكيل حكومة الوحدة قبل أربع سنوات اتخذ بأغلبية ثلثي الاصوات.

وفي كل الاحوال، فان هناك معارضة تتبلور الان ضد شمعون بيرس حتى لو لم تقم هذه المعارضة بنشاطات ملموسة في الاسابيع القادمة. وقال بعض كبار أعضاء حزب العمل هذا الاسبوع

انهم يتركون بيرس يبذل جميع الجهود الممكنة في محاولة تشكيل الحكومة القادمة، ولكن في حالة تشكيل حكومة برئاسة شامير، فان الالسنة ستنطلق وستبدأ حسابات طويلة وعسيرة.

وقد اجرى بعض منافسي بيرس من الذين يعتبرون أنفسهم قيادة الحزب في المستقبل، اتصالات في محاولة لتنسيق التعاون فيما بينهم. فمن الواضح لموشيه شاحال وجاد يعقوبي وموطفي غور وعوزي برعام ويسرائيل كيسار واورا نمير أنه بدون التعاون المشترك بينهم وبدون تشكيل طاقم قيادي بديل لبيرس قبل موعد الانتخابات القادمة، فان أملهم باحداث التغيير ضئيل جدا.

ومن بين الاتصالات التي جرت هذا الاسبوع يمكن أن نذكر اللقاء السري بين الوزير موشيه شاحال وبين سكرتير عام حزب العمل عوزي برعام، وبالمقابل سلسلة لقاءات برعام مع سكرتير حزب «الهستدروت» يسرائيل كيسار. ويبدو أن محورا قياديا جديدا آخذ في التنامي، وقد بدأ شاحال باتخاذ خطوات تضمن له منصب رئيس كتلة المعراخ في الكنيست خلفا لعضو الكنيست رافي ادري. اذ أنه يستطيع بواسطة هذا المنصب الرفيع أن يتقدم في الترقية، وهو يشعر بأن بيرس يحاول منعه من الترقية في الحزب رغم انتخابه في المركز الاول من العشرة الاول في انتخاب العشاريات (انتخاب أول عشرة مراكز فالعشرة التالية فالثالثة... الخ.

وتجدر الاشارة الى أن شمعون بيرس لا يزال يؤيد لقاء رافي ادري في منصب رئيس الكتلة في الكنيست.

الحكم ببراءة طفل بدوي بعد سجنه سبعة شهور بتهمة رشق الحجارة

■ علم من مصادر صحفية اسرائيلية امس بان شابا بدويا يبلغ من العمر «١٥ عاما» ونصف العام سجن لمدة سبعة اشهر بتهمة قذف الحجارة باتجاه السيارات الاسرائيلية وتهديد حياة الناس وتمت تبرئته امس الاول من قبل المحكمة المركزية الاسرائيلية بمدينة بئر السبع.

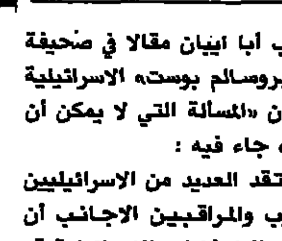
وقال القاضي الاسرائيلي في قراره بانه كان من الخطورة بمكان ادانة هذا الفتى استنادا الى الافادات التي عرضت بحقه وقال بان سلطات الشرطة لم تحقق مع شهود اساسيين في القضية اضافة الى تضارب الافادات لديها.

وقال الفتى نفسه انني مسرور لاطلاق سراحي ولكني لن انسى معاناة السجن طوال حياتي ؟!

عملية زرع قلب لاسرائيلي في مستشفى هداسا

القدس ـ تمت بمستشفى هداسا الليلة قبل الماضية عملية زرع قلب واستغرقت خمس ساعات من الحادية عشرة قبل منتصف الليل وحتى الرابعة من فجر امس.

والاسرائيلي الذي زرع له القلب وهو دافيد بسنوت عمره «٤٥ عاما» ومتزوج واب لطفلين من سكان بلده اريبل ويعمل في الصناعات الجوية.



أبا ايبان في «الجيروسالم بوست» :

محكوم على هذه الارض ان يعيش عليها شعبان

وان مبدأ الارض مقابل السلام يرتكز الى الواقعية ومحاط بالنجاح

■ كتب أبا ايبان مقالا في صحيفة «الجيروسالم بوست» الاسرائيلية بعنوان «المسالة التي لا يمكن أن تنتهي» جاء فيه :

يعتقد العديد من الاسرائيليين والعرب والمراقبين الاجانب أن نتائج الانتخابات الاسرائيلية قد كانت بمثابة ضربة قاضية للنظرة الى ايجاد تسوية في الاراضي المحتلة ترتكز على مبدأ «الارض مقابل السلام» . الا أن هذا قرار سريع وغير منطقي.

اذا ما قامت الاغلبية الاسرائيلية بالتصويت حسب قانون الجاذبية لنيوتن وهذا امر ممكن فان حبات التفاح ستسقط عن الشجر نحو الاسفل ولا يمكن أن تقفز الى السماء أو نحو الاعلى.

ان صلاحية القوانين الطبيعية لا تعتمد على أهواء محطات الاقتراع الاسرائيلية فاذا كان هناك قوانين طبيعية فهناك ايضا قوانين سياسية وان بقاء اسرائيل الى جانب الاراضي المحتلة والشعب الذي يسكنها تحت الحكم العسكري سيؤدي الى وضع غير مستقر ومتفجر.

ان مبدأ «الارض مقابل السلام» محاط بالنجاح لانه هو المبدأ الوحيد الذي يرتكز على الواقعية ويتجاوب معها. وأن الفكرة القائلة بأن شعبنا واحدا يجب أن يكون بين نهر الاردن والبحر الابيض المتوسط من شأنها أن تبقي على جميع الاراضي وأن سيطرتهم عليها محكومة بالانتهاء لانها تخالف وتعارض قوانين الطبيعية السياسية والانسانية.

والسؤال الذي يطرح هنا هو هل سيكون استبدال الاسرائيليين من المناطق نتيجة تجربة مأساوية أو قبل ذلك تفاديا لوقوعها.

وأن الحركة الوطنية الفلسطينية كانت هي الاولى التي كانت مصرة على الحصول على ١٠٠٪ من الاراضي كما وكانت تنكر قوة اسرائيل والصهيونية حتى بعد خسارتها أمامها. ودفع الفلسطينيون ثمن ذلك الخطأ غاليا. وذلك الثمن هو البؤس والمآسي والاذلال الذي يعيشه سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. وبدأ البعض بالندم على رفض المشاركة في الاراضي.

والان وفي هذه اللحظة الحرجة التي نعيشها فقد فشل المليون والربع من الناخبين الاسرائيليين الذين يؤيدون اجراء تسوية سلمية في الاراضي في ضمان القوة البرلمانية التي من شأنها ترجمة ارائهم ونظرياتهم الى عمل وتنفيذ. ان الوضع الحالي المتفجر ينتظر حلا منطقيا وبالنهاية سيتحقق مثل هذا الحل.

ان الفكرة القائلة بانه يمكن لشعب أن يستثني او يستبعد الاخر من أية سيطرة على الاراضي انما هي فكرة محكومة بالفشل ذلك لانه محكوم لهذه الاراضي بالوجود الثنائي عليها. فهي ارض لتاريخين وحضارتين ولغتين وعقيدتين وجنسيتين.

ولهذا فان اية وحدة بنائية بين الشعبين ستكون هشة وغير متينة.

ان فكرة التقسيم تتداخل وتتخلل اية خطة جدية أو اقتراحات عبر تاريخ اسرائيل منذ عام ١٩٤٧ خلال اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩ قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ واتفاقية «كامب ديفيد».

معا وفي ظروف منفصلة يعيش السكان في جو من التحالف المتبادل أكثر من اي شعبين متجاورين.

واذا ما وجد أمل في تحقيق تسوية سلمية والتفاوض من أجل ذلك، فان ذلك يكون نتيجة للمعاناة المتشابهة والمتساوية التي يعيشها الشعبين نتيجة وجود الاراضي والحكم الاداري المفروض عليها. والان يوجد اعتقاد متبادل بضرورة ايجاد تغيير.

ولا يحتاج الوضع جهدا كبيرا لتوضيح سبب حاجة الفلسطينيين البالغ عددهم ١٫٥ مليون ويخضعون لاوضاع لا تطاق تحت الحكم العسكري الى تغيير الاوضاع الحالية وفي الحقيقة لا يوجد لديهم اي ظرف واحد يمكن أن يحقق لهم القناعة أو يوفر لهم الكرامة في الحياة الوطنية.

ويجب التوضيح بان الحكم الاسرائيلي على شعب كبير ومتزايد العدد يشكل عبئا ثقيلا على الحاكمين انفسهم لا يقل عن العبء الذي يقع على المحكومين.

ان الوضع الحالي يهدد امننا الوطني والفردي واقتصادنا ويهدد



علاقاتنا الدولية اضافة الى الاغلبية اليهودية وصورة اسرائيل امام الرأي العام العالمي ويهدد تحقيق السلام. كما أنه يهدد احتمال تجنبنا لوقوع حرب ووحدتنا اليهودية الدولية وفوق ذلك كله قيمنا الاصيلة.

وتظهر الفكرة القائلة بأن الحفاظ على الاراضي المحتلة تحت الحكم الاسرائيلي بهدف الحفاظ على أمن اسرائيل ، فكرة سخيفة وغير مقنعة وقد أكد ذلك عدد كبير من الخبراء الامنيين.

ان اسرائيل الكبرى تؤدي الى خطر أمني أكبر علينا اكثر من ذلك الذي يمكن أن تسببه أي تسوية سلمية في الاراضي التي ستكون منزوعة السلاح.

ان محاولة حل للجمود الدبلوماسي هي مهمة أكثر فعالية من تشكيل جبهة موحدة ضد اخطار الاصوليين المتدينين . وفي الحقيقة فان المسألتين مرتبطتين ببعضهما البعض. ومسالة حكم شعب اخر دون اعطائه المساواة الكلية أو الحقوق الكاملة هي سياسة لا تتمشى مع الديانة اليهودية أو الصهيونية القديمة.

ان الابقاء على الاسس الغير ديمقراطية هي التي مكنت «الكاهانية» من الانتعاش وهي التي ايضا ادت الى ولادة افكار مثل ترحيل العرب «الترانسفير».

ها هي اسرائيل تدخل عقدها الخامس وهي اكثر قوة من الناحية المادية والعسكرية والاقتصادية مما كان متوقعا قبل ٤٠ عاما. ولكنها تعاني من اضطراب عميق في اسسها وقيمها الخاصة.

ان العصر الحديث لاسرائيل والصهيونية يتطلب ثورة ضد الافكار الغير فعالة والعاجزة عن التاثير.

وهنا فعلى ممثلي الليكود وخاصة من الجيل الجديد أن يسألوا انفسهم هل يمكن أن يخدموا المصلحة الوطنية والصهيونية اذا ما قاموا بالتاكيد على أن مسألة عدم تجزئة الاراضي عن اسرائيل الكبرى هو مبدأ حاسم يقف ضد اي حقائق تاريخية أو ديمغرافية وضد رأي الانسانية جمعاء أو على الاقل نصف الشعب الاسرائيلي.

وعلى حزب «العمل» ان يدرك أن لديه الان خيارين. الاول وهو تحديد السياسة الاسرائيلية الاقليمية والدولية على رأس الحكومة الجديدة اذا كان ذلك ممكنا أما الثاني فهو القبول بجميع المهام والفرص السانحة أمام معارضة قوية قادرة على تحدي منافسيها واجبارهم على الاشتراك معها في مجالات واضحة.

وفي هذه الانتخابات نشأت ظروف منعت ظهور اية نظرة واضحة للمستقبل. وان الحاجة الى اعادة النظر في القيم والاسس الاسرائيلية تتطابق مع السياسة الاميركية الجديدة.

واوصي بقراءة دقيقة لتصريحات جورج بوش وخاصة خطابه الذي القاه في مبنى الكنيست قبل اقل من عامين حيث أكد على الصداقة والتضامن مع اسرائيل واكد اعتقاده بضرورة التوصل السريع الى مفاوضات سلمية في هذه المنطقة.

وعلى اي حال فقد حان الوقت لاجراء حوار صادق وصريح جديد. وفيما وراء القلق والحيرة التي نعيشها اليوم يوجد يوم جديد ينتظر الظهور.

اقامة حلف علماني لمناهضة التعصب الديني والقومي في اسرائيل

بقلم : اسحق غال ـ نور

في الغداة التقيت صديقي فوجدته غاضبا ومنفعلا. وقد اقترح علي في الحال انشاء حلف علماني «مناهض للاصوليين الذين سيدمرون الدولة». حسب اعتقاده، فوافقته فورا. ولكني اقترحت عليه تقسيما للعمل : فانا انضم لنضاله ضد المسيحانية الدينية، وهو ينضم الى نضالي ضد المسيحانية القومية.

وقد رفض صديقي الاقتراح، حيث تثيره ممارسة الاكراه على اليهود. أما ممارسة الاكراه على الفلسطينيين فلا يبدو له أن لها صلة بالامر لسبب ما. وهنا الشرك. فبعد اليأس العميق الذي اعقب الانتخابات تأتي الصرخة الحربية ضد المتدينين. ولكن هذه ستكون جبهة مبتورة، ذلك أن الصراع الحقيقي هو ضد المتطرفين كظاهرة اجتماعية وسياسية. لقد احدثت نتائج الانتخابات للكنيست تحولا مفتعلا، وكان الاصوليين هم المشكلة الوحيدة والاساسية وكان مستقبل الدولة برمته مرهون بعدم تعديل قانون «من هو اليهودي». فحتى بدون هذا القانون. لا يزال هناك خطر يحدق بدولة اسرائيل، وهذا الخطر ليس جديدا وليس ناجما عن الثمانية عشر مقعدا التي حصل عليها المتدينون في الكنيست.

ليست المشكلة في الاصوليين بل في الدمج السياسي بين الاورثوذكسية والقومية، بين الرابي ملوفوفيتش ورحبعام زئيفي - ونقطة اللقاء تقع في المفدال برئاسة افنير شاكي، لا يمكن فيه أن يزدهر هذا الخليط المخيف بين العنصرية والتعصب الفاشي.

ان ما يخيف أكثر من نجاح الاصوليين، هو فشل «ميماد» لذريع ـ اي فشل الصهيونية الدينية المعتدلة برئاسة الرابي عميطال.

ومن العسير ايجاد ولو شبه عزاء في أن المفدال، المذنب أكثر من أي طرف اخر في تدمير الصهيونية الدينية ، يجد نفسه في الاقلية في أوساط المعسكر الديني. واذا ما قامت حكومة برئاسة اسحق شامير، فان تقسيم العمل بين شركائها هو الذي يجب ان يثير المخاوف : مستوطنات مقابل مدارس دينية، ابعاد اليهود الاصلاحيين في اسرائيل مقابل طرد العرب، اطلاق يد اليمين المتطرف في المناطق مقابل اطلاق يد الاصوليين المتطرفين داخل دولة اسرائيل. ·

ان الجناح المعتدل في الليكود لا يمكنه أن يصمد أمام الضغوط بسبب التنافس داخل الائتلاف حول من سيكون اكثر تطرفا ـ اريك شارون وغئولا كوهين ورفائيل ايتان ورحبعام زئيفي من ناحية. وافنير شاكي واسحق بيرتس وابراهام فرديغير وابراهام ربيتس من ناحية ثانية. واذا ما ساعد الشركاء بعضهم بعضا فاننا سنجد في نهاية المطاف اسرائيل وقد اصبحت دولة شريعة ضمن المناطق. وعلى اية حالة، فان النضال الان يتمحور في كل الظاهرة وليس في جزء منها.

فحتى لو قامت حكومة المتطرفين فلا ينبغي الاستسلام، لاننا ما زلنا مجتمعا متنورا له حكومة مظلمة. وفي هذا الصراع، لا يكون الحلف مناهضا للاصوليين وحسب، بل يجب أن يكون مناهضا للتعصب بكل أشكاله الديني والقومي سواء بسواء.

□ تل ابيب ـ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير خلال مقابلته الحاخام اليهودي عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحركة «شاس» والتي فازت بستة مقاعد في الكنيست في الانتخابات الاخيرة وذلك في محاولة اخيرة من جانبه للحصول على تأييده لتشكيل حكومة برئاسته.

و يذكر ان شامير تدخل شخصيا لانقاذ الموقف ونجح في هذه المهمة.

«الماسترز» للسيدات... لمسة اخيرة لغراف على موسم استثنائي

نيويورك ـ ستحاول الالمانية الغربية شتيفي غراف ان تضع لمسة اخيرة على موسم كرة مضرب استثنائي احرزت خلاله الـ «غران شيليم» وذهبية دورة سيول الاولمبية عندما لعبت الاحد ضد مواطنتها كلاوديا كوده كيلش اولى مبارياتها في دورة «الماسترز» للسيدات التي تجمع ١٦ من افضل لاعبات العالم.

وفي برنامج الدورة التي تقام على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك الاحد ايضا مباراة اخرى في الفردي بين الاميركية بام شرايفر المصنفة خامسة عالميا وبين الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا.

وقد احرزت غراف خلال العام الحالي بطولة ١١ دورة دولية وفازت في ٧٣ مباراة مقابل خسارتين فقط فعززت بالتالي مركزها كاللاعبة رقم (١) في العالم . بيد ان اخفاق غراف (١٩ عاما) لن يشكل كارثة لها مع ان احدا لا يبدو قادرا في الافق على منعها من انتزاع هدية نهاية العام . فهي امهر من كيليش واسرع من الاميركية ايفرت التي ينتظر ان تواجهها في نصف النهائي .

وفي النصف الاخر من اللائحة تفرض المفاضلة بين الاميركية مارتينا نافراتيلوفا والارجنتينية الشابة غابرييلا ساباتيني نفسها . فواحدة منهما مرشحة لمواجهة غراف في المباراة النهائية.

وتبدو مهمة نافراتيلوفا مزدوجة . فهي فرصة للاعبة التشيكية الاصل لتثار من غراف التي انتزعت منها الالقاب الكبرى كلها ومناسبة لتثبت انها قادرة في سن الـ ٣٢ على اعادة شيء من البريق لسجلها المتواضع نسبيا هذا الموسم بالمقارنة مع ما حققته غراف على اساس انها عجزت للمرة الاولى منذ ١٩٨١ عن الفوز باحدى البطولات الاربع الكبرى «غران شليم» .

وبالنسبة الى ساباتيني فستحاول مرة جديدة ان تصعد الى المباراة النهائية وان تزيح نافراتيلوفا عن طريقها كما فعلت في ربع نهائي العام الماضي . الى ذلك فان المستقبل سيكون حكرا على غراف وساباتيني (١٧ عاما) باعتبار ان الهزيمتين الوحيدتين اللتين منيت بهما الالمانية الغربية هذا الموسم جاءتا على يد ساباتيني نفسها في دورتي بوكا ريتون واميليا ايلاند الاميركيتين.

ومع ذلك فلا بد للمفاجآت ان تفرض نفسها كما في اية دورة اخرى مع الاشارة الى ان الاتحاد السوفياتي فرض نفسه للمرة الاولى في تاريخ «الماسترز» بواسطة ناتاليا زفيريفا التي لعبت نهائي بطولة رولان غاروس الفرنسية خلال حزيران الماضي .

■ غراف... الملكة

● دورة بوينس ايرس ●

وفي نصف نهائي دورة بوينس ايرس الدولية الارجنتينية فاز الاسباني خافيير سانشيز على الاميركي غاي بيرغر والارجنتيني البرتو مانشيني على مواطنه ادواردو بنغوتشيا.

فوز الاسباني سانشيز بدورة بوينس ايرس

بوينس ايرس ـ احرز الاسباني خافيير سانشيز بطولة دورة بوينس ايرس الدولية الارجنتينية لكرة المضرب امس الاول بعد فوزه في المباراة النهائية على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان المصنف اول وحامل اللقب في الموسم الماضي ٦/٢ و ٦/٤ .

فوز ميتشير وهلاسيك بدورتي شتوتغارت وويمبلي

شتوتغارت / المانيا الغربية ـ احرز التشيكي ميلوسلاف ميتشير حامل ذهبية دورة سيول الاولمبية بطولة دورة شتوتغارت الاستعراضية يوم امس الاول بعد فوزه في المباراة النهائية على الاكوادوري اندريس غوميز ٦/٣ و ٦/٢ في ٧٥ دقيقة فقط .

وعلى المركزين الثالث والرابع فاز الاميركي جون ماكنرو على الالماني الغربي كارل اوفه ستيب ٦/٤ و ٧/٥

● دورة ويمبلي ●

واحرز السويسري التشيكي الاصل ياكوب هلاسيك المصنف ١٥ عالميا بطولة دورة ويمبلي اللندنية بعد فوزه في المباراة النهائية على السويدي يوناس سفنسون ٦/٧ و ٣/٦ و ٦/٤ و ٦/صفر و ٧/٥ امس الاول في لقاء استغرق ٣ ساعات و ٣٤ دقيقة.

وهي الدورة الدولية الاولى التي يفوز هلاسيك ببطولتها علما انه وصل حتى اليوم الى نهائيات ٥ دورات دولية كبرى منها ٣ في العام الحالي .

الفوز الـ ١٢ لكل من دينامو بوخارست وستيوا

بوخارست ـ حقق كل من دينامو بوخارست وستيوا بوخارست فوزه الـ ١٢ على التوالي في بطولة رومانيا لكرة القدم يوم الاحد عندما فاز الاول كورفينول ٢/١ والثاني على جامعة كلوج ٥/صفر

وفي المباريات الاخرى فاز فلاكارا موريني على بيهور اورادیا ٥/صفر وغالاتي على رابيد بوخارست ٢/صفر وفارول كونستانزا على سبورتول ٣/صفر وباكاو على ارغيش بيتشتي ٣/١ وفيكتوريا على انتر سيبيو ٥/٣ .

وترغوموريش على اولتول ٣/صفر وتعادل براشوف مع جامعة كرايوفا ٢/٢ .

■ ترتيب فرق الصدارة ■

١ ـ دينامو بوخارست : ٢٤ نقطة

٢ ـ ستيوا بوخارست : ٢٤ نقطة

٣ ـ فيكتوريا : ١٧ نقطة

٤ ـ فلاكارا موريني : ١٣ نقطة

٥ ـ كرايوفا : ١٣ نقطة

البرازيلي روماريو سجل ٣ اهداف لايندهوفن

■ ايندهوفن... المرشح الاول للبطولة

لاهاي ـ فاز ايندهوفن على روزيندال فالفيك ٥/٢ وابتعد في صدارة بطولة هولندا لكرة القدم بفارق ٦ نقاط امام اقرب منافسيه في مباراة شهدت تألق مهاجم ايندهوفن البرازيلي الجديد روماريو /هداف دورة سيول الاولمبية/ الذي سجل ٣ اهداف بينما سجل كل من بول ايلرمان ورونالد كومان هدفا واحدا.

ورفع روماريو رصيده الى ٤ اهداف في مباراتين.

وخسر تونتي انشكيده الثاني على اللائحة امام غرونينغن صفر/٢ كما خسر فيينورد الثالث امام اياكس ١/٢. سجل للخاسر مارتن فان جيل وللفائز دينيس برغاكمب وبريان روي . ونزل الخاسران الى المركزين السادس والسابع على التوالي وحل محلهما فوليندام وفورتونا سيتارد.

وفي المباريات الاخرى فاز هارلم على رودا كيركراد ١/صفر وفورتونا سيتارد على دن بوش ٣/صفر وفوليندام على فيندام ٣/١ وماستريشت على زفول ٤/٢ وتعادل اوتريشت مع سبارتا روتردام ٢/٢ وفينلو مع فيللم تيلبورغ ١/١.

■ كويمان / الدافع الممتاز

● ترتيب فرق الصدارة ●

١ـ ايندهوفن	٢٣ نقطة
٢ـ فوليندام	١٧ نقطة
٣ـ فورتوناسيتارد	١٧ نقطة
٤ـ هارلم	١٧ نقطة
٥ـ اياكس	١٦ نقطة.

فوز برونديي ببطولة الدنمارك

كوبنهاغن ـ احرز برونديي بطولة الدنمارك لكرة القدم للموسم ١٩٨٨ بعد فوزه في الاسبوع الـ ٢٦ الاخير امس الاول على فريق اجي.اف ٢/صفر رافعا رصيده الى ٤٠ نقطة.

وحل ناشتفيد في المركز الثاني بفارق ٥ نقاط بعد تعادله مع هيرفولفه صفر/صفر . وسيشارك برونديي في كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري للموسم المقبل بينما سيشارك ناشتفيد في كاس الاتحاد الاوروبي .

وحل فريقا كوبنهاغن راندرز في المركزين الاخيرين فهبطا الى الدرجة الثانية وصعد مكانهما فريقا بي ١٩١٣ وفريم بطلا الدرجة الثانية لهذا الموسم.

فوز السعودية على ماليزيا ٦/صفر

الرياض ـ فاز منتخب المملكة العربية السعودية على منتخب ماليزيا ٦/صفر الشوط الاول ٣/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت يوم الاحد في الرياض في اطار استعدادات المنتخب السعودي للدفاع عن لقبه كبطل لاسيا في الكاس التاسعة التي ستنظمها قطر اعتبارا من ٢ كانون الاول المقبل

فوز الجزائر على مالي ٧/صفر

الجزائر ـ فاز منتخب الجزائر على منتخب مالي ٧/صفر الشوط الاول ٤/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت يوم الاحد على ملعب ٥ يوليو في العاصمة الجزائرية.

سجل الاهداف زرقان /١٥/ وعصاد /٢١/ ومدان /٢٩/ والحاج /٣٤/ وكبران /٥٤/ وتلمساني /٧٢/ وبويش /٧٧/.

□ مقاريا

ومثل منتخب الجزائر في المباراة كل من الشاطر /بن ميلود/ وادغيغ وعجاس /رحموني/ ومغيريا واماني /بلغربي/ ومعيش والحاج /كبران/ وزرقان / كوريفة/ وبويش وعصاد /بينابو/ ومدان.

الترجي عزز صدارته في تونس

تونس ـ عزز الترجي مركزه في صدارة بطولة تونس لكرة القدم يوم السبت الماضي عندما فاز على الاولمبي الباجي ٢/١ في حين تعادل سكك حديد صفاقس منافسه المباشر مع مستقبل المرسي ١/١ .

وفي المباريات الاخرى فاز الاولمبي للنقل على محيط قرقنة ٢/صفر وتعادل النادي البنزرتي مع شبيبة القيروان ١/١ والاتحاد المنستيري مع النجم الساحلي صفر/صفر والصفاقسي الرياضي مع النادي الافريقي صفر/صفر ومستقبل القصرين مع الملعب التونسي صفر/صفر .

■ ترتيب فرق الصدارة ■

١ ـ الترجي	١٨ نقطة
٢ ـ سكك حديد صفاقس	١٣ نقطة
٣ ـ الاولمبي للنقل	١٣ نقطة
٤ ـ الاتحاد المنستيري	١٢ نقطة
٥ـ الملعب التونسي	١٥ نقطة

مالي الى نهائيات كاس العالم للشباب

باماكو ـ تاهلت مالي الى نهائيات كاس العالم السابعة للشباب لكرة القدم التي ستنظمها المملكة العربية السعودية خلال شباط واذار المقبلين بعد تعادلها مع الجزائر صفر/صفر في المباراة التي اقيمت امس الاول في باماكو في اياب الدور النهائي من التصفيات الافريقية.

وكان المنتخبان تعادلا ١/١ في ٣٠ ايلول الماضي في مدينة تيارت الجزائرية فتأهلت مالي لتسجيلها هدفا خارج ارضها . وسبق لها ان اقصت في التصفيات كلا من السنغال ٤/صفر و ٤/٢ وللمغرب ١/صفر و ١/٢ ومصر ٢/صفر و ١/٣ . اي ان منتخب مالي استفاد من قاعدة الاهداف المسجلة خارج ارضه في مبارياته امام المغرب ومصر والجزائر لكي يصل الى الادوار النهائية للمسابقة للمرة الاولى في تاريخه.

ينكر ان مالي لم تشارك في اية دورة كبرى منذ عام ١٩٧٢ اي منذ ان خسرت امام الكونغو في المباراة النهائية لكاس الامم الافريقية التي اقيمت في عاصمة الكاميرون ياوندي .

عودة ارتور جورج لتدريب بورتو

لشبونة ـ اتفق رئيس نادي بورتو البرتغالي نونو بنتوا دا كوستا مع ارتور جورج على عودة هذا الاخير الى تدريب الفريق بعدما غاب عنه منذ مطلع هذا الموسم.

وكان ارتور جورج «٤٢ عاما» قاد بورتو الى الفوز بكاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري عام ١٩٨٧ ثم انضم الى نادي راسينغ ماترا الفرنسي الصيف الماضي قبل ان يقدم استقالته في ٤ تشرين الثاني الحالي لسوء نتائج الفريق ولوفاة زوجته.

وعلم في بورتو ان العقد الجديد لجورج مع النادي البرتغالي سيكون لمدة ٣ سنوات.

يذكر ان بورتو استبعد مدربه كينيتو من منصبه في مطلع الشهر الحالي لتدنى مستوى الفريق وخصوصا في مباراته مع ايندهوفن الهولندي الذي هزمه ٥/صفر في كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

اللجنة الاولمبية الكندية تقرر اخضاع جميع رياضييها للرقابة

مونتريال ـ قررت اللجنة الاولمبية الكندية يوم الاحد في مونتريال اخضاع جميع الرياضيين الكنديين الذين يتم اختيارهم للاشتراك في الالعاب الاولمبية او الالعاب الاميركية للرقابة من اجل التثبت من عدم تناولهم منشطات.

■ بن جونسون... انت السبب ؟!

وتعتزم اللجنة في قرار اتخذه مجلس الادارة بالاجماع اخضاع جميع الذين يتم اختبارهم للرقابة من دون اعلان مسبق عن موعد اجرائها.

والسلسلة الاولى لعمليات الرقابة ستتم قبل الالعاب الاميركية التي تجري في هافانا في العام ١٩٩١.

وصرح ريتشارد باوند الممثل الكندي في اللجنة الدولية الاولمبية «اعتقد انه علينا استخدام قضية بن جونسون كوسيلة لضبط فعلى لمشكلة تناول المنشطات في مجلها».

يذكر ان العداء الكندي بن جونسون الحائز على الميدالية الذهبية لمسافة المئة متر في العاب سيول الاولمبية جرد من لقبه بعد ان اكتشفت اثار منشطات في بوله.

التايلاندي نشاي بطلا جديدا للوزن القشة

اوسكا ـ اليابان ـ توج التايلاندي نابا كيتوانشاى بطلا جديدا للعالم في الملاكمة لوزن القشة لائحة المجلس العالمي بعد فوزه على حامل اللقب السابق الياباني هيروكى ايواكا بالنقاط في مباراه من ١٢ جولة اقيمت يوم الاحد في مدينة اوساكا اليابانية.

وكان الملاكمان تعادلا في مباراه سابقة اقيمت في ٥ حزيران الماضي في اوساكا ايضا غير ان المجلس العالمي الغى النتيجة بعدما تبين ان الجرس انقذ ايواكا من الخسارة بالضربة القاضية قبل ٣٠ ثانية من نهاية الوقت الرسمي للجولة الـ ١٢ الاخيرة.

على صعيد اخر اذاع الاتحاد العالمي للملاكمة «اي.بي.اف» لائحة باسماء ابطاله للاوزان المختلفة لشهر تشرين الثاني الجاري وهي كالاتي :

الوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون

تحت الثقيل الاميركي ايفاندر هوليفيلد

نصف الثقيل الاميركي تشارلز وليامس

فوق المتوسط الالماني الغربي غراتشيانو روتشيجياني

المتوسط الاميركي مايكل نن

فوق الوسط الاميركي روبرت هاينز

الوسط الاميركي سايمون براون

فوق الخفيف الاميركي مدريك تايلور

الخفيف الاميركي غريغ هوغن

فوق الريشة الاميركي طوني لوبيز

الريشة المكسيكي خورخى بايز

فوق الديك الفنزويلي خوسيه سانابريا

الديك الاميركي اورلاندو كانيزاليس

فوق الذبابة الفيليبيني الياس بيكا

الذبابة البريطاني ديوك ماكينزي

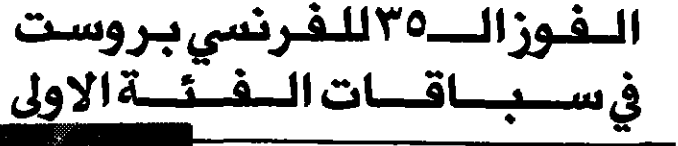
مصارع يرفع قضية .. على مسمار !

رفع احد المصارعين الامريكين قضية على شركة امريكية تملك فندقا في ولاية ايوا يطالبها فيه بالتعويض بعد ادعائه انه اصيب بمسمار بارز في ارضية الفندق ومنعته من الاشتراك في العاب سول

● طالب المصارع في دعواه بتعويض غير محدد مقابل الالم والمصاريف الطبية والاجور الضائعة وفقد المقدرة على الكسب لان اصابته بالمسمار جعلته ينهزم في مباراته وكسرت كوعه وبالتالي لم يشترك في التجارب الاولمبية

وكان المصارع يقيم بالفندق خلال اقامة بطولة الولايات المتحدة للمصارعة الرومانية في مارس الماضي .

جائزة استراليا الكبرى





□ اديلد ـ استراليا ـ سائق السيارات الاسترالي جرهارد برجر في سيارته الفراري الى اليمين يصعد فوق سيارة رينيه ارنو خلال سباق الجائزة الكبرى لعام ٨٨ في استراليا .

اديلايد ـ استراليا ـ رفع الفرنسي الن بروست عدد انتصاراته في سباقات سيارات الفئة الاولى فورمولا واحد الى ٣٥ فوزا رقم قياسي عندما احرز يوم الاحد سباق جائزة استراليا الكبرى على حلبة اديلايد في المرحلة الـ ١٦ الاخيرة من بطولة الموسم الحالي بعد منافسة حاميه وتقليدية مع زميله في فريق ماكلارين هوندا البرازيلي ايرتون سينا.

ويذكر ان السائق الفرنسي البالغ من العمر ٣٣ عاما خاض ١٣٧ سباقا للفئة الاولى منذ عام ١٩٨٠.

وفي الترتيب النهائي غير الرسمي لبطولة ١٩٨٨ رفع سينا عدد نقاطه الى ٩٤ نقطة مقابل ١٠٥ نقاط لبروست غير ان سينا هو الذي فاز باللقب لان النتيجة النهائية لكل سائق تحتسب على اساس افضل نتائجه في ١١ سباقا من السباقات الـ ١٦ اما الترتيب الرسمي فهو ٩٠ نقطة لسينا و ٨٧ نقطة لبروست.

وهكذا فان الموسم ١٩٨٨ شهد احتكارا شبه كامل لفريق ماكلارين هوندا المؤلف من السائقين البرازيلي والفرنسي بدليل انهما تبادلا الفوز في ١٥ سباقا ولم يفلت منهما سوى سباق واحد احرزه سائق فيراري النمساوي غيرهارد بيرغر في جائزة ايطاليا الكبرى خلال ايلول الماضي

وفي المقابل احرز سينا سباقات سان مارينو ومونتريال وديترويت وبريطانيا والمانيا الغربية والمجر واليابان ٨ سباقات بينما احرز بروست سباقات البرازيل وموناكو والمكسيك وفرنسا والبرتغال واسبانيا واوستراليا ٧ سباقات.

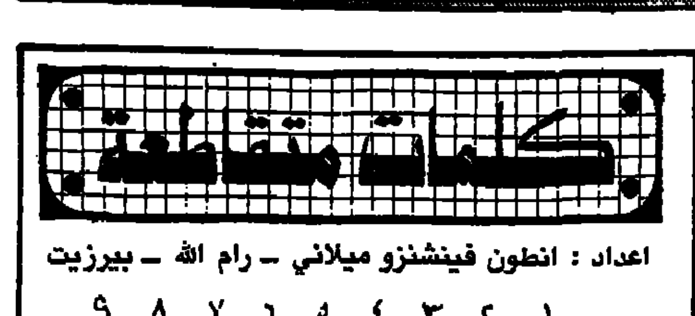
وبالنسبة الى سباق جائزة اوستراليا الكبرى فقد انهاه بروست بفارق ٣٦ ثانية امام سينا و ٤٧ ثانية امام البرازيلي نيلسون بيكيت وسيطر بروست على المراحل الاولى من السباق وانتزع منه بيرغر الطليعة ١٢ دورة قبل ان ينسحب من الدورة ٣٦ بعدما علقت سيارته بسيارة الفرنسي رينيه ارنو ليجييه فاستعاد بروست مركزه الطليعي حتى نهاية السباق قاطعا مسافة ٣٠٩٫٧٩٦ كلم في ١٫٥٣٫١٤٫٦٧٦ ساعة.

الترتيب النهائي لبطولة العالم

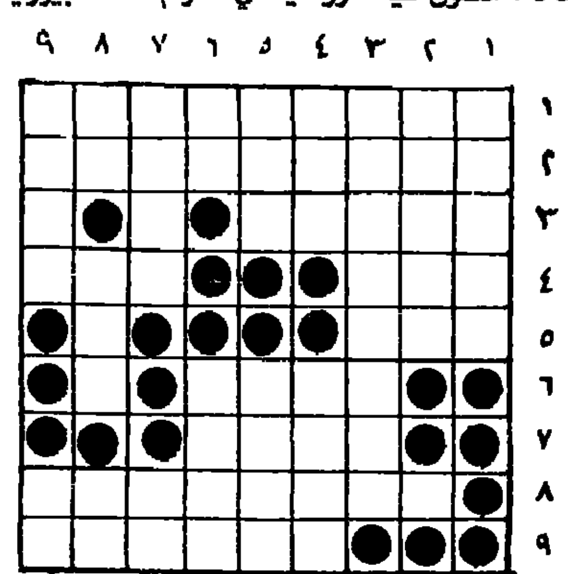
١ـ سينا ٩٠ نقطة، ٢ـ بروست ٨٧ نقطة، ٣ ـ بيرغر ٤١ نقطة، ٤ البلجيكي تيبرى بوتسن ٣١ نقطة، ٥ الايطالي ميشال البوريتو ٢٤ نقطة.

الترتيب النهائي للماركات :

١ـ ماكلارين هوندا ١٩٩ نقطة، ٢ـ فيراري ٦٥ نقطة، ٣ـ بونوتون فورد ٤٦ نقطة، ٤ـ لوتس هوندا ٢١ نقطة.



اعداد : انطون فينشنزو ميلاني ـ رام الله ـ بيرزيت



افقي :

١ـ اسم بطل في الملاكمة عالمي من كوريا الجنوبية، ٢ـ احدى دول امريكا الوسطى المعروفة، ٣ـ عكسها عالم اجنبي مخترع الديناميت «ناقصة الحرف الاخير» ـ حرف ـ حرف، ٤ـ عكسها صوت الخنزير «ناقصة الحرف الاخير ـ من اسماء الله الحسنى «معكوسة»، ٥ـ عكسها قرية عربية فلسطينية قضاء الخليل «دون آل التعريف لها» ـ حرف، ٦ـ من انواع الفاكهة الصيفية اللذيذه «معكوسة» ـ حرف، ٧ـ بمعنى الى منتهى الزمان والى الابد او الاسم الثاني لوزير الخارجية الفرنسي، ٨ـ اسم كاتب وشاعر عربي اردني معروف، ٩ـ اسم مرض تنفسي يصيب الخيول.

عمودي :

١ـ اسم اغنية وطنية لكوكب الشرق ام كلثوم خاصة بالجمهورية العراقية، ٢ـ كلمة تقال للتخيير بين امرين ـ بمعنى في قمة المجد والانتصار، ٣ـ حرف ـ اسم عالم فيزيائي شهير له قاعدة سميت باسمه، ٤ـ من انواع الاقمشة «ناقصة الحرف الاخير» ـ اسم وكالة الانباء الكويتية، ٥ـ من انواع السلاح الابيض ـ الاسم الاول لاديب وشاعر فلسطيني معروف، ٦ـ الاسم الاول لاديبة فلسطينية لبنانية «معكوسة» ـ ملحد وغير مؤمن، ٧ـ الاسم الثاني لعالم فلكي بريطاني شهير ـ من آلهة المصريين القدماء، ٨ـ اداة للتمني «معكوسة» ـ ارض وكيان وهوية ـ اداة لنداء القريب، ٩ـ من الكتب السماوية المقدسة «معكوسة» ـ من انواع النبيذ «معكوسة».

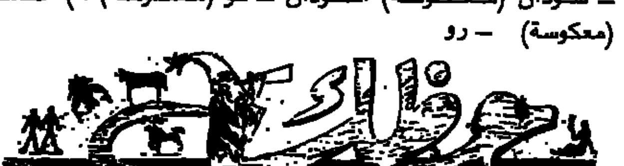
■ حل المربع السابق : ■

افقي :

١) شادية حسني ٢) هنري ماتيس معكوسة ٣) سامي (معكوسة) سامي كلارك ـ س ـ اا ٤) منعم ـ م ـ ضد معكوسة ٥) ي ـ ل ـ وا ٦) نجم (معكوسة) محمد نجم ـ أ ـ س ٧) ن ٨) جل معكوسة ـ روبية معكوسة ٩) جاك كوستو.

عمودي : ـ

١) شسي ـ م ـ ل ٢) ايمن (ايمن يونس) ـ م ـ ج ج ٣) عتاد (د ت أ ع) ـ ج ـ أ ٤) ياسمين (ياسمين الخيام) ك ـ ٥) هم ـ هـ ـ ك ٦) المسيح (معكوسة) ـ نيو ٧) سر ـ سب (معكوسة) ٨) ن ـ سودان (معكوسة) السودان ـ تو (معكوسة) ٩) اضاهي (معكوسة) ـ رو



* الحمل : ٢٢ اذار ـ ٢٠ نيسان

□ ادرس كل العوامل المتداخلة في هذا الاسبوع وستجد ان الوسائل الرقيقة تفيدك اكثر وتحتاج الى النظرة التحليلية .

* الثور : ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار

□ احسم الامر في مشاكل المنزل فتنحيتها والموافقة على مضض لا تفيد، استعمل الحكمة هذا الاسبوع استغل بديهتك في المفيد . خطبة او زواج.

* الجوزاء : ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران

□ اقرأ ما بين السطور هذا الاسبوع استعمل رجاحة عقلك في الحكم على الامور. لا تجعل للتحيز او التهاون مكانا في حكمك. استعن بالمشورة اذا لزم الامر.

* السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز

□ اهتمام كبير بالمسائل المالية في نهاية الاسبوع. ولن يعجبك بالضرورة ما تتلقاه من الاجابة ولكن يجب الالتفات اليها .

* الاسد : ٢٤ تموز ـ ٢٣ آب

□ تتوسط الدائرة التي تزدحم هذا الاسبوع بكثير من الناس ولا تشعر بمودة لاحدهم .

* العذراء : ٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول

□ اخبار حسنة للمهتمين بالنواحي الفنية والكتابة. قد تكون خاصة بانتاجك الفني والادبي او بأحسن عملائك او اصدقائك الذي يحقق امنية كان يحلم بها.

* الميزان : ٢٤ ايلول ـ ٢٣ تشرين اول

□ ضع ثقتك في الفكرة التي ومضت في ذهنك. واشرك البعض في معلوماتك . الحظ في جانب الدراسات الخاصة وبامكانك ان تتعلم كثيرا وانت تعلم غيرك.

* العقرب : ٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

□ سيكون التركيز على المال والزواج. من الواجب تسوية المشاكل المالية حتى لا تندم. لا تكن متعسفا واسمع رأي الطرف الاخر وخاصة يومي الاثنين والثلاثاء.

* القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢٢ كانون الاول

□ استعمل حسن التقدير والفطنة في كل معاملاتك في هذا الاسبوع. فاذا لم تفعل فالمشاكل في الانتظار ان لم يكن هذا الاسبوع ففي الاسبوع القادم

* الجدي : ٢٣ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني

□ حين تطفو المشاعر الشخصية على السطح تظهر بعض النتائج المخيفة تحاش ان تتألم من الكلمات الطائشة فالذي تفوه بها لا يعنيها حقا ربما قيلت بدافع الغيرة.

* الدلو : ٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط

□ الاختبار الحق لاي علاقة معينة هو عند مواجهة الاغراء. لعلك تظن ان المقاومة سهلة، لكنها تتطلب وبشكل تدهش له جشد كل قوة الارادة الممكنة.

* ٢٠ شباط ـ ٢١ اذار

□ تتلاحق المناسبات الاجتماعية وتنهمر عليك الدعوات باكثر مما يمكنك الاستجابة لها للاسف. كن لبقا عند رفض اي دعوة ،

كلمة المحرر الادبي

البيئة في علم الاجتماع الادبي.

■ البيئة ، في علم الاجتماع الادبي، تعني كل الترتيبات المتعددة والخصبة التي تحدد تقدير الاثر الادبي.

والتركيبات هذه ليس من الضروري ان تكون عوامل جمالية في حد ذاتها ، بل قد تكون اجتماعية او اقتصادية او سياسية او حتى عوامل البيئة الجغرافية التي تؤثر في العمل الادبي تاثيرا فعالا.

فعلم الاجتماع الادبي، بهذا المفهوم ، يعني بدراسة الارتباطات بين الصور الاجتماعية والصور الاستاطيقية الجمالية . ولكل مجموعة اجتماعية لون خاص من الفن بشكل عام، والادب بشكل خاص يولد وينشأ في احضانهم، على ان ذلك يرتبط بمؤسسة التسويق في البيئة والبيئة الاجتماعية ودور المسوق او الناشر الذي ينبغي ان يكون المدافع الاول عن المجموعة الاجتماعية وحافظ قيمها وعاداتها وتقاليدها عن طريق توزيعها بين الافراد في شكل انتاج ادبي.

ومن المعروف ، وحتى يومنا هذا، ان الجماعات الاجتماعية سواء كانت حركات اجتماعية او احزاب.. الخ، فان لها ادبها الخاص ولها ناشروها، وهذه احدى عناصر البيئة من حيث انها تعكس اجتماعية الادب.

وهناك مؤسسات غايتها جمالية ، اي انها تبحث عن نوع خاص من الانتاج الادبي يكون همزة الوصل بينها وبين المجتمع الكبير حولها ، كما في حالة ادب الاقطاع او ادب الكنيسة في الغرب او الادب التعليمي، وهناك ايضا ما يخص الاسرة الواحدة كفن الموسيقى ، او الجماعات الدينية كالشعر الصوفي ، او فن ادباء البلاط الذي يوضع في خدمة اغراض الدولة.

ان على عالم الاجتماع الادبي ان يحدد، بصورة واضحة، الجماعات المختلفة وانماط الادب الموجه لها او الناشيء منها.

فالجماعة مسئولة عن الاشكال الادبية ومصادرها، ذلك ان الاديب الفذ نتيجة تفاعل ثلاث قوى اهمها البيئة بعد شخصيته وجمهورة ، ونحن نميل الى القول ان الفنان، مهما يكن مخترعا ومبدعا ، فهو لا يخترع ولا يبدع الا النزر القليل والباقي تقدمه البيئة ويتقبله الجمهور بعد ان يمر في عبقرية الفنان.

عبد الناصر صالح

حول قصيدة «الاله مردوخ» لزاهر الجيزاني :

النص الشعر ... والخروج من ذاكرة القمع

زاهي الجيراني من ابرز شعراء الجيل الاجد في الساحة الشعرية العراقية الى جانب خزعل الماجدي وكمال السبيتي وهنا قراءة لواحدة من قصائد الجيزاني المعروفة «اغنية الاله مردوخ» كتبها من العراق الناقد الشاب علي الفواز.

لا شك ان اشكالية النص الشعري باتت تحظى بمداخلات نقدية وجمالية تكشف عن الشعري والمعرق في موضوعة هذه الاشكالية التي لم تعد فضاءا مفتوحا ونصا مختزلا يستبطن «لحظات النعمة» في التشكيلات اللغوية الصارمة.

فقد كانت الطروحات الحداثية النقدية تحاول ان تتلمس وعيا مفارقا في الكشف عن اللحظة المعرفية في النص باعتبارها لحظة تفجرات متواترة، تلتقط الرؤيا وتتمثل للعالم للاشياء... تكتظ صورها ومقولاتها وادهاشاتها، بحيث يتحول جسد النص الى استعارة كبرى تستدرج قارئها الى الاستغراق لا الى الانفعال.

وفي كلمة سابقة في «اليوم السابع» اشرت الى تجربة القصيدة «السبعينيه» في العراق واشرت الى حداثية هذه التجربة في الكشف عن النص الشعري كنص مشروع على احتمالات التعبير المتنوعة التي تنطوي على معنى الحرية كهاجس بنائي يبتعد عن عقلنة العمل الشعري وتقنينه خاصة في قصائد الشاعر سلام كاظم وخزعل الماجدي كمحاولات في الكتابة الشعرية يفيض من التاملات التجريدية والتي تنحت صورها كتمرينات في تجريد الاشياء المرئية وتجريد الحالات النفسية، وثمة محاولات اخرى تستبطن هذه الرؤيا الحداثية وتؤسس اشكالها الشعري وسط اشتعالات الاشياء وانكسار اليومي وخدوش الذاكرة والمعنى... محاولات تنفي اشكالات التغييب الشعري وارث الموت في القصيده التقليدية... تسعى باتجاه استقراء اللغة وللمة شظايا الجمالي والمعرفي

«تنهل من مجريات الحدث الارضي لترفعه فيما بعد الى مرتفع سحري صانعة من العرفي الجوهري ومن الهلامي المدرك... ومن المجهول الغامض والمستخفي عنصرا معلوما باعثا على التلمس» والتي لم تطرح نصها الشعري كاشكال تقليدي يتلبسه شواظ التجربة ويرق بغنائيته الشفافة المنكسرة والتي لا تملك طاقة النفاذ الى جسد النص الشعري.

قصائد الشاعر زاهر الجيراني تتكيء على اقاعيته هذا التلمس في الكشف عن الجوهري والتاريخي والاسطوري كنص تكشف فيه الرؤيا عن مداخلات واغواءات الروح كلحظات للاحتمال والخروج.

انه يحاول ان يلغم الذاكرة ويمضي باتجاه الرؤيا... باتجاه التورط الكامل في فعل الكتابة... يستبطن التجربة... يستحضر عناصرها زوادة شعريه تتجاه به نحو الاضطراب الذي يشيع في اغلب قصائده، وكانه مرايا لايقاعات وممسوخات تنفر من اليومي والعادي وتهجس الرؤيا التي تطرق «انا الشاعر» المحاصرة بارث تغييبي وواقع مجبول على الانكسار باستمرار.

وقصيدة «اغنية الاله مردوخ» للجيراني محاولة شعرية للولوج في طقوس «النصية» واشعال حرائق الذاكرة اللغوية بالتشاكيل التي تنطوي على رؤيا ضدية لعضوية القصيده فهي لا تملك الصفات الاساسية لمفهوم القصيدة كما الفناة... حيث نجد نصوصا تتداخل في نص واحد وهي قابل موضوعي لوعي متشابك ومتقاطع على مستوى اللغة والمعرفة يوغل كثيرا في البحث عن هذه النصوص المتداخلة وتركيب صورها وعن محاولاتها للامساك بالخيط الخفي الرابط لوحدة النص الشعرية.

ان زمن النص الشعري هو زمن «استحضاري» مفتوح على احتمالات التأويل والميتافيزقيا انا يجد الشاعر وجوده محاصرا بهواجس الغربة وقلق المدينة وخطوة الاله باتجاه سقوطه الفردي وتفتت عوالمه وانكساره، وسط الاسر والخيبة والاجتياح وهو الذي صنع العالم متوجا وانتصر على «قيامات» الاسطورة البابلية وعذابات الاله مردوخ هي عذابات الشاعر وهو يخرج الى عوالمه ماسورا كما هو الاله الاسير عند الحيثيين بعيدا عن الحرية والحلم بعيدا عن الواقعة كمحاولة اتسعارة الرؤيا الاسطورية برؤيا حداثية يقف فيها الانسان الشاعر ـ الاله بكل خروجه وحريته مشروعا للخلق والانبعاث.

ولا شك في ان نصا كهذا ذا مداخل غريبة وتشكيلات لم تتوافر في نص اخر واستخدامات اسطورية ورؤيوية تديرها الشاعر في متن نصفه يبدو وكأنه سطح يستجلي فيه الشاعر علائقة التحولية وهذا ما يمنح هذه التجربة طابع الغرابة اذ ان تحوليه الشاعر صوب الحرية واستعارتها الكبرى ومعادلة هاجس الانسحاب والقمع كتعويض عن فقدان الانسجام في وحدة العالم والقصيده يتحيان لنا الكشف عن التحاورات الابداعية في تجربته الشعرية ان نصية هذه «القصيده» تطرح رؤيتها عبر وعي اشكالي بايحائية اللغة فالنص يتلمس قلقا ما واضطرابا قد ياتي من الخارج كموضوعة او ينبعث من داخل النص رغم خطابيته «الميتاتاريخية» كمحاولة لتركيب رؤيا في عضوية النص تتشاكل مع سياقات النص الاخرى في صورة وبنيته العروضية المتداخلة

افترضه كرؤيا نقدية لحداثة النص... فالنقدية لا تعني بشكف داخلية النص بقدر ما تتوازى معه كرؤيا اخرى تؤسس فيه وترسم «بعديه» النص بالشكل الذي يجعل النص وحدت سياقية تتمثل الشعري وتفجر المعرفي في لحظات ثقافية قرائية متواترة.

ومن هنا نستطيع ان نؤسس للنص النقدي لحظته المعرفية اذ ان اشكالية النص الشعري باتت تتقاطع مع عضوية «القصيده التقليدية» المعباة بالتاريخ والذاكرة وتركيبة الجملة العربية التقليدية وعمودها ويحاول هذا النص ان يشكل احالاته الداخلية كوحده من الانساق يتداخل فيها الجوهري والمعرفي والجمالي بعيدا عن نفعية الذاكرة والمعنى القبلي.

والحال ان قراءة قصيدة «اغنية الالة مردوخ» للشاعر زاهر الجيزاني كنص يتلمس خطى اولى متوجسة باتجاه هذه الاحالة الشمولية. تثير النوازع للحديث عن حداثة نقدية باستطاعتها وحدها ان تلتقط رؤيا هذا النص بكل اشكاليته رغم ما يمكن ان يعتور هذه التجربة الحداثية من خدوش وقسر «ذاكراتي» جبلنا عليه نقديا وجماليا وهذا ما يعصر الدفق المضاد للتيار فالتقليدية هي التاريخ والمؤسسة والماضي وحداثة النص هي افتراض تغييبي لهذه الاشكال بكل ثباتها وسطوتها.

أوراق ثقافية

فن تشكيلي عربي في باريس

المركز الثقافي المصري بباريس دعا في برنامجه الثقافي الجديد، ومن مجموعة نشاطاته المتعددة الى معرضين تشكيليين يقيمها لفنانين مصريين.

المعرض الاول للفنان جورج البهجوري للفترة من ٧ الى ٣٠ تشرين اول، اكتوبر، والثاني للفنان ادم حنين للفترة من ٤ تشرين ثاني، نوفمبر ولغاية ٤ كانون اول، ديسمبر المقبل. وسيقدم الفنانان كل على حده، مجموعة من الاعمال التشكيلية الجديدة التي لم يسبق عرضها من قبل.

في النقد اللغوي

«في دائرة النقد اللغوي» هو عنوان الكتاب الجديد للناقد العراقي يوسف نمر ذياب الذي يصدر عن دائرة الشؤون الثقافية ببغداد، بعد كتابه اللغوي السابق «حروف الاضافة في الاساليب العربية».

جمع الكاتب في مؤلفه الجديد مقالات تبحث في عدد من الكتب اللغوية الجديدة، واخرى تبحث في الملامح اللغوية للبلاغة القرآنية، مع تطبيقات على اساليب الادباء، ويؤكد الناقد في دراساته هذه على الاهمية القصوى التي يراها لازمة بين سلامة اللغة وجمال الاسلوب.

الاعمال الكاملة لمحمد القيسي

الشاعر الفلسطيني محمد القيسي اصدرت له المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت مجلداً يضم اعماله الشعرية التي كتبها خلال العشرين سنة الاخيرة من ١٩٦٤ ـ ١٩٨٤.

في المجلد عدة مجموعات هي : راية في الريح، خماسية الموت والحياة، الحداد يليق بحيفا، إناء لازهار سارا... زعتر لايامها، اشتعالات عبد الله وايامه، كم يلزم من موت لنكون معاً، الوقوف في جرش، ومنازل في الافق.

دار الحكمة في جامعة البصرة

سعياً لتعزيز حركة التأليف والترجمة والطباعة للنتاج العراقي والعربي خصوصاً والعالمي عموماً استحدثت جامعة البصرة داراً للنشر اطلقت عليها «دار الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع».

تعتمد الدار في خطة عملها الاولى على خبرات اعضاء هيئات التدريس اضافة الى ترجمة الكتب والدوريات العلمية الصادرة باللغات الحية من اللغة العربية وبالعكس وكذلك طبع الكتب والنشرات الاخرى الخاصة بجامعة البصرة او سواها من الجامعات العربية والعالمية.

ادباء سوفيات في القاهرة

لاول مرة منذ سبعة عشر عاماً يصل الى القاهرة وفد ادبي سوفيتي في زيارة رسمية، يتكون من كاتبين جورجي جوليا وهو من اشهر الادباء السوفيات وله عدة روايات تاريخية، منها رواية عن الجزيرة العربية قبل الاسلام ترجمت الى عدة لغات عدا العربية ورواية اخرى عن اخناتون ترجمت هي الاخرى الى عدة لغات عدا العربية. اما الكاتب الثاني فهو ايجور يرماكوف، مستشار الادب العربي في اتحاد الكتاب السوفياتي وترجم عدداً من الاعمال العربية الى الروسية.

التقى الوفد خلال زيارته للقاهرة بعدد من الادباء المصريين، واقيم لها حفل استقبال خاص رعاه سعد الدين وهبة نائب رئيس اتحاد الكتاب في مصر.

عكاز الطريق... مسرحية من المغرب

الكاتب والممثل المغربي عبد الحق الزروالي قدم للمسرح المغربي مسرحية تحمل عنوان «عكاز الطريق» هي من نمط تقديم الممثل الواحد، وقد سبق له ان قدم من قبل عدة نصوص منها «رحلة العطش» ١٩٨٤، و«جنائزية الاعراس» ١٩٨٠ وغيرهما.

في دليل العرض الخاص يقدم الزروالي رؤية خاصة به للمسرح يختمها بفكرة عن مسرحيته الجديدة التي يراها اساساً محاولة لتجديد بنية النص المرحي، من خلال مسرح الممثل الواحد بكافةتعبيراته الادائية، فهي كنص وكحالات ولوحات مرئية تأخذ جرس النغمة المتداخلة الاصوات والايقاعات لتبقى العبرة في الاخير لنوع الاحساس الذي يمكن ان يستخلصه المتلقي بعد تتبعه للعرض.

الاستيلاء على جبل طارق... رواية جزائرية

رواية الكاتب الجزائري رشيد بو جدرة الذي اعلن انه لن يكتب بعد الآن الا باللغة العربية والتي تحمل عنوان «معركة الزقاق» صدرت مؤخرا ترجمة فرنسية لها بعد ان غير المترجم انطوان موصلي عنوانها الى «الاستيلاء على جبل طارق».

احداث الرواية تعود الى عام ١٩٥٥ حيث ارتكبت قوات الاحتلال الفرنسي مجزرة في مدينة قسنطينة كان احد الاطفال شاهداً عليها، لكي يعود هذا الطفل الذي هو راوية الإحداث فيما بعد الى كتب التاريخ باحثاً في احداث فتح الاندلس في ٢٠ آب من عام ٧١١، في الوقت الذي حدثت فيه هذه المجزرة في يوم ٢٠ آب ١٩٥٥.

جمال الغيطاني رسالة في الصبابة والوجد

رواية جمال الغيطاني الجديدة تحمل عنوان «رسالة في الصبابة والوجد» صدرت في منشورات «روايات الهلال» لتضيف رصيداً جديداً الى رصيد الغيطاني المعروف في النتاج الروائي.

هذه الرواية تعود بقارئها الى الاساليب العربية القديمة حيث الجزالة والبلاغة. وقد افاد الكاتب كثيراً من نمط الكتابة الصوفية، كما هو معروف عنه في رواياته السابقة.

كتابات الشهيد كريم عبود

كان الكاتب كريم قاسم عبود قد دفع قبل استشهاده دفاعاً عن حياض العراق بمسودات ما كتبه عن الحرب الى دائرة الشؤون الثقافية ببغداد لكي تصدر في كتاب يحمل عنوان «حكايات من خط النار».

الكتاب صدر الآن دون ان تكتحل عينا مؤلفه برؤيته، فقد استشهد المؤلف في خطوط النار ذاتها التي كتب عنها حكاياته. وجمع الكتاب ٢٣ حكاية من هذه الحكايات التي رصدت تفاصيل الحس الانساني بجلسات المقاتلين في خنادقهم ومنها أن «حكايات هذا الكتاب لم تكن محض حكايات ترويها الالسن في جلسات المساء حين يجتمع الاحبة، بل هي حكايات الروح الصلبة التي وقفت كالاشجار في لحظة موت عاصف ورهيب».

كان الشهيد يأتي في ايام اجازاته الى مكاتب الصحف والمجالات العراقية، ببزته العسكرية، لكي يقدم حكاياته التي كانت تنشر تباعاً. وكان هدوءه المعتاد يروي الكثير عن حركته في خطوط النار وتطاير الشظايا التي اصابته مؤخراً واحدة منها، فروى دمه الارض وضاف لحكاياته حكاية جديدة هي حكاية البطولة والاستشهاد وحكاية الاكرم منا جميعاً.

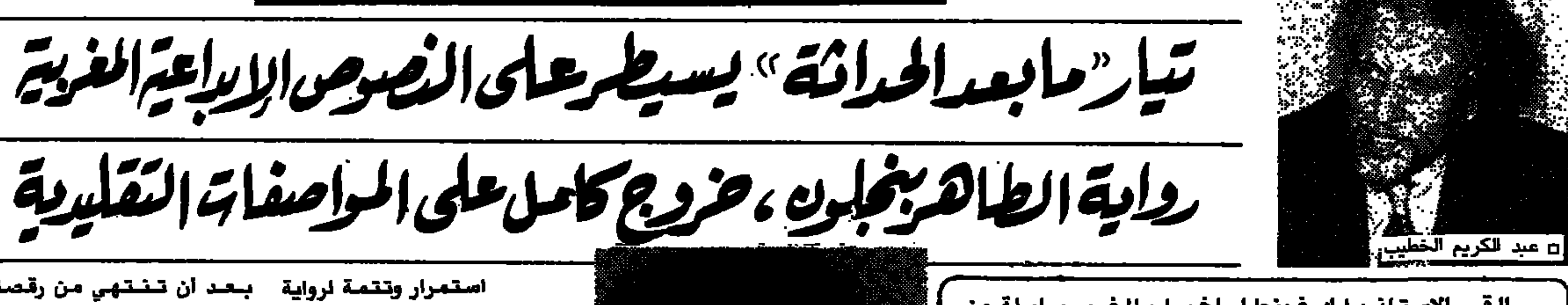
واخيرا ضاعت مجاديفي

صدرت في جدة مجموعة قصص تاليف نجوى خالد مؤمنه بعنوان «واخيرا ضاعت مجاديفي» عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وتضم عشر قصص، قدم لها الدكتور محمد عبده ومن قوله : «في هذه المجموعة القصصية الكثير من الصور الاجتماعية المختلفة، التقطتها عدسة حساسة مرهفة لاديبة واعدة بالعطاء، عايشت المجتمع، والتقطت حاستها الفنية الكثير من الرؤى التي تستحق التسجيل في قوالب فنية جميلة ورؤيا درامية فيها الكثير من النبض والاشجان والعمق».

عدد جديد من الاقلام

صدر في بغداد العدد التاسع من مجلة «الاقلام» عن دار الشؤون الثقافية العامة، واحتوى على مواد متعدده وملف عن «السنة الثامنة للحرب : اعياد النصر... والسلام» بالاضافة الى دراسات منها : البطل المغترب في الرواية العراقية، وقصائد من : ياسين طه حافظ، والاب يوسف سعيد، وفوزي السعد، وحسين الحسيني، وترجمات عن شعراء معاصرين من افريقيا، اما القصص فهي : لديزي الامير، وسعيد بكر ومحمد سهيل احمد، بالاضافة الى تجارب ونصف ونقد ونكريات وشهريات الاقلام... ونشرت المجلة في باب وثائق : مسرحية يوسف العاني : مجنون يتحدى القدر التي كتبها عام ١٩٤٩.

البروفيسور غونطار عن الادب المغربي المكتوب بالفرنسية



□ عبد الكريم الخطيبي

القى الاستاذ مارك غونطار اخيرا بالمغرب سلسلة من المحاضرات امام طلبة اقسام اللغة الفرنسية في كليات اداب مراكش ـ الرباط ، واكادير، وكان الدارس الفرنسي استاذا بكلية الاداب بفاس منذ سنة ١٩٧٣ ، وخلال مقامه بالمغرب عمق معرفته بظاهرة الادب المكتوب بالفرنسية في المغرب، وامتد اهتمامه الى بلدان المغرب العربي، كانت حصيلتها عدة دراسات من بينها تحليل رواية (نجمة) لكاتب ياسين «وعنف النص» الذي درس فيه كتابا مغاربة، الى جانب اسهامات اخرى في ميدان النقد الادبي وتاليف الرواية (عن الرمل والدم، وسمرقند).

التقته «الشرق الاوسط» في الرباط وحاورته عن وضعية الادب المغاربي ، خاصة بعد ان توج بجائزة غونكور التي يقدم عنها «غونطار» اضاءات مهمة.

● في البداية سالناه عن طبيعة التطور الحاصل في هذا الادب المكتوب بلغة غير العربية: هل هو راكد يكرر نفسه ام لا يخلو من تجديدات ؟

يجيب البروفيسور غونطار :

ـ ان تطور الادب المغربي المكتوب بالفرنسية هو تطور ايجابي فبعد ان مر هذا الادب بمرحلة «انفاس» توجد الان رغبة عند الكتاب المغاربة ليكونوا في طليعة الحركة الادبية العالمية، وتبدو في الوقت نفسه رغبتهم في تجذير نصوصهم الابداعية في اعماق التراث الوطني.والكاتب الذي ينجح في التوفيق بين الرغبتين على سبيل المثال هو عبد الكبير الخطيبي الذي كتب نصوصا دقيقة ومعقدة وغنية، حيث واجه في نصوصه مشكلة الهوية والمغايرة : من انا؟ وما هي قيمة المقارنة مع الاخر؟ لقد توصل الخطيبي في النهاية الى ان الهوية ليست مفردة ولكنها متطورة ونتاج مكونات عديدة. وبالتالي يجب عدم المبالغة في الاعتزاز بالهوية الضيقة.

واعتقد ان عمله هذا مهم جدا خاصة وانه ينجزه غير بعيد عن فلاسفة اخرين في فرنسا، مثل جاك دريدا، في تونس يوجد الروائي عبد الوهاب المدب الذي يعمل في اتجاه اخر، وهو بدوره احد فروع الادب المغاربي بالفرنسية.

الفرع الاخر يمثله الطاهر بنجلون، وهو سليل تجربة «انفاس» وحافظ على خصوصية مزدوجة : فهو من ناحية يشتغل على كتابة حديثة محتفظا في الوقت نفسه وبالرغم من كل العوائق ، بنزعة نحو التجدر فيما هو مغربي.

والملاحظ ان كل نصوصه بدءا من رواية «حرودة» الفت بهذه الكيفية حيث نجد في تلك النصوص تجاوزا بين البحث في اشكال صنعة الكتابة الروائية والسردية والبحث في كيفية الغوص في اعماق ثقافة وطنية.

والمثالان اللذان يشخصان هذا البحث المزدوج اصدق تمثيل هما روايتاه الاخيرتان «ابن الرمال» و «ليلة القدر» او «الليلة المقدسة». ففي الرواية الاولى مجهود كبير لابتكار الاشكال السردية وتنويعها، وهو مجهود يذكرنا في بعض اوجهه بما يسمى الان في الولايات المتحدة بـ «تيار ما بعد الحداثة» او ما وراء الخيال ، كما هو الحال عند روائيين مشهورين مثل : جونبارك وهذه التقنية الكتابية تاخذ جدورها من التقاليد المحكية المغربية. فالحكاية بدلا من ان تحكى من طرف سارد «قاص» يختفي وينمحي كما هو الحال في الروايات الواقعية التقليدية، نلاحظ على العكس من ذلك ان السرد يظهر من خلال عملية السرد نفسها. ولتحقيق ذلك فانه يقع اللجوء الى حاك شعبي يروي الحكايات الشعبية، كما هو الحال في ساحة (جامع الفنا بمدينة مراكش) وهكذا فان القصة في رواية «ابن الرمال» محكية على لسان ستة رواة على الاقل وبذلك تكون امامنا ست روايات لحكاية واحدة، دون الزعم بأن واحدة هي الافضل من الاخريات.

هذا الحكي المتداخل مكن الطاهر بنجلون من استعمال تقنية روائية حديثة وربطها بالتقاليد الحكائية الشفوية تمكن من اعادة النظر في مفهوم الرواية الخيالية او المتخيلة.

□ مارك غونطار

● يوجد اجماع على ان «الليلة المقدسة» هي استمرار وتتمة لرواية «ابن الرمال» ، هل تجاري انت هذا الرأي؟

ـ في «الليلة المقدسة» يستعيد المؤلف النظام السردي نفسه اي ان الطاهر بنجلون ياخذ الراوي الاخير في «ابن الرمال» ليحاول بدوره سرد حكاية احمد، ولكن هذا الراوي يجد نفسه مرة اخرى في حيرة.

كيف يقص الحكاية، وكيف وصلت اليه، مثلما وجد نفسه محاطا برواة شعبيين اخرين في ساحة «جامع الفنا» بمدينة مراكش.

● ثلاثة انماط حكائية ●

واعتقد ان الطاهر بنجلون يقصد من حشر عدد من الرواة واحضارهم لسرد حكاية واحدة تبيان العلاقة بين المسرود اي الحكاية والجمهور المستمع، اي انه تبادل وتواصل بين الطرفين. فالراوي يغادر منطقة الجنوب المغربي ليصل جامع الفنا حيث يبدأ اولا بدعوة الناس الى التحلق حوله ثم يستعمل اساليبه فيخرج ادوات من صندوق خشبي : فردة احذية، مظلة وادوات اخرى .. ليجلب الناس للاستماع اليه. اذن يكون القصد من سرد حكاية هو : نقل المتعة الى القاريء . مثلما يكون القصد من احضار الاشياء والادوات ايهام الناس بأن القصة المحكية لها علاقة مرجعية بالواقع . وهذا مبدأ مهم في الادب الحكائي، الانتقال من الواقعي الى المتخيل.

في الرواية ، راو اخر، ولكنه امرأة تستهل حكايتها بالرقص على ايقاع اغنية مسجلة كوسيلة منها لجلب الناس للاستماع الى روايتها للاحداث، والتي لا تشرع فيها، الا بعد أن تنتهي من رقصتها، والملاحظ ان حكايتها للوقائع تتميز بما يمكن ان ندعوه «الرواية الاعتراضية».

تثير من خلالها مسالة الخلاف بين الرجل والمرأة، ولكنها عندما تحتد وبعدوانية في اثارتها للمشكل، تفقد سبب تحلق الناس حولها، فينصرفون عن الاستماع الى روايتها، وهكذا نعثر في رواية (ليلة القدر) على ثلاثة انماط حكائية، حكاية مسلية، حكاية اعتراضية مضادة، ثم رواية او حكاية بطل الرواية.

● خروج عن المواصفات التقليدية ●

● البعض يرى في فوز بنجلون ضعف الادب الفرنسي الخاص في مجال ابداع الرواية وعدم قدرته على منافسة حتى الانتاجات التي تستوحى من معينة؟

ـ بالنسبة للمثقفين يتردد القول عموما بان جائزة غونكور لا تعطى الا للروايات الضعيفة لانها جائزة تجارية بالاساس لتتويج رواية سهلة وتوسيع انتشارها وتختار من بين الروايات التي تكون دائما في مؤخرة القافلة قياسا للتجديد الروائي في الولايات المتحدة مثلا. هذا هو حال الروايات التي فازت من قبل بجائزة غونكور خذ مثلا مارغريت دورا فروايتها الفائزة «العاشق» هي من اضعف ما كتبت بالمقارنة مع انتاجاتها الاخرى.

وفي حالة الطاهر بنجلون، فان من الواجب اسداء التحية للجنة التحكيم كما نحيي اعضاءها لاول مرة اختاروا رواية خرجت عن المواصفات التقليدية، فرواية بنجلون (ليلة القدر) تمتاز بكونها تجمع بين عدة صفات ايجابية» فهي بحث في الكتابة واسهام ادب اجنبي عن الفرنسية، قابلة للقراءة من طرف الجمهور الواسع. وبذلك تكون جائزة «الغونكور» قد تخلصت الى حد ما من قيود النزعة الاكاديمية.

□ الطاهر بن جلون

● عنف النص ●

● استعملتم مصطلح «عنف النص» للاشارة الى خصائص الادب المغربي الحديث، هل ما تزال هذه الصفة لاصقة بالانتاج الاخير، اقصد على سبيل المثال كتابات عبد الحق سرحان بالفرنسية؟

ـ الامر يختلف قليلا، ففي الانتاج الاخير نواجه عنف النص، ولكنه ليس ذلك العنف الجذري الذي طبع النصوص السابقة في مرحلة «انفاس» مثلا. والواقع ان عبد الحق سرحان كتب رواية مكررة، اخذ شيئا من بنجلون ومن رشيد بوجدرة الجزائري وادريس الشرايبي، ولذلك فالعنف النصي الذي يحاول ان يظهره هو عنف كلاسيكي، نلاقيه في النصوص الاخرى القديمة.

الكاتب المغربي الاخر المتقدم الذي ما يزال يواجه مشكلة عنف النص، هو عبد اللطيف اللعبي ففي انتاجاته الاخيرة، يلاحظ عنده استقطاب لنوعين من الكتابة : العنيفة والمسالمة.

● لماذا سكت الادباء المشرقيون، الكاتبون بالفرنسية؟

ـ الواقع ان الادب العربي المكتوب بالفرنسية هو بالاساس ادب مغاربي،

الجمعية الوطنية الجزائرية

تناقش برنامج حكومة مرباح الجديدة

الجزائر – أ.ف.ب – احتدمت المناقشات في الجمعية الشعبية الوطنية الجزائرية منذ اسبوع واشار المراقبون في الجزائر العاصمة امس الى تذرع النواب بمسائل اجرائية في احتجاجهم على الاصلاحات السياسية التي أعلنها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قبيل المؤتمر الذي سيعقد من خلال اسبوعين.

وقد أبدى الحزب الذي يحكم البلاد منذ استقلالها اعتراضاته ابان المؤتمرات الاقليمية السابقة الخمسة التي عقدتها جبهة التحرير الوطني تمهيدا لعقد مؤتمر الحزب في ٢٧ تشرين الثاني الجاري وعند تقديم برنامج الحكومة الجديدة أمام الجمعية الشعبية الوطنية البرلمان أمس الاول بعد أن أصبحت الحكومة مسؤولة أمام البرلمان.

وطالما اعترضت الجمعية على مشروعات الحكومة ولكنها لم تشهد قط حركة صاخبة مثل التي شهدتها مساء أمس الاول عندما قدم رئيس الحكومة قصدي مرباح ليعرض برنامجه.

وكان النواب الذين ينتمون اصلا الى جبهة التحرير الوطني يرفضون في أول الامر حتى فكرة سماع بيان برنامج الحكومة وأوضحوا أنه لم يتسن لهم الاحاطة به من قبل. وقالوا : انها مسالة مبدأ. وقد طلبوا من مرباح أن يسلمهم نص البرنامج ويترك لهم الوقت لبحثه ثم عرضه قبل تنظيم المناقشات.

ورد رئيس الوزراء بانه اذا كان الدستور يلزمه بعرض برنامجه على الجمعية فهو لا يحدد له الاجراءات الواجب اتباعها ولا يفرض عليه مواعيد.

وجدير بالذكر انها المرة الاولى التي تصبح فيها الحكومة مسؤولة أمام البرلمان طبقا للتعديلات الدستورية التي صدرت في ٣ تشرين الثاني الجاري بطريق الاستفتاء. وقال مرباح انها أول تجربة من نوعها. ليس هناك عرف متبع في هذا الصدد ولكننا سنوجده.

وحاول رئيس الجمعية رابح بيطاط عضو النواة التي أسست جبهة التحرير الوطني سنة ١٩٥٤ وعضو المكتب السياسي ايجاد حل توفيقي ولكن النواب قاطعوه مرارا وهو شيء لم يحدث من قبل. وأوضح كثير من النواب في هذا الصدد انه لا بد من تعديل لوائح الجمعية لتوافق التعديل الدستوري الاخير.

وبعد ساعة ونصف الساعة من المناقشات المحتدمة رفعت الجلسة على ان تعقد بعد ساعة تجري خلالها مشاورات في الكواليس.

والواقع أن مرباح تمكن بعد استئناف انعقاد الجلسة من عرض برنامجه دون أن يلقي احتجاجات تذكر ونند نائب واحد فقط بهذا الامر الواقع.

وقد أدرج مرباح مسألتي مكافحة البطالة وتحسين المداخيل المتدنية بصفتهما من أولويات برنامجه الذي يقوم على أساس تنشيط الاستثمار الانتاجي بوسائل كثيرة منها اللجوء الى التمويل الخارجي. وأعلن رفع المداخيل المتدنية في أول السنة المقبلة ودعا الى التوزيع العادل للتقشف.

وكانت المؤتمرات الاقليمية التمهيدية التي عقدتها جبهة التحرير الوطني طوال الاسبوع في العاصمة الجزائرية ثم في وهران وتيارات في الغرب وقسنطينة وباطنة في الشرق قد احتدمت فيها المناقشات كذلك. فالحاضرون أبدوا اعتراضات كثيرة على الاصلاحات السياسية التي اقترحها الرئيس الشاذلي بن جديد وأثاروا أيضا المسائل الاجرائية.

ورفض الحاضرون باكثرية ساحقة نظام تعدد الاحزاب. أما بخصوص المسائل الاخرى فقد تشعبت الاراء الى ثلاثة اتجاهات حسبما أوردت الصحف. الاول يرفض مناقشة هذه الاصلاحات على أساس أنها ليست مدرجة في النصوص التي عرضت على القاعدة منذ سنة. وقال أحد الحاضرين في المؤتمر التمهيدي الذي عقد في الجزائر العاصمة : لقد فوضتني القاعدة مناقشة برنامج لا أستطيع أن أستبدله ببرنامج اخر لم تحط به القاعدة التي انتخبتني علما.

ويسلم الاتجاه الثاني بأن الكلمة للمؤتمر وان في وسعه أن يقرر مناقشة أي اقتراح يعرض عليه بما في ذلك المسائل التي لم تبحثها القاعدة. ولكن يعتقد أنصار هذا الاتجاه أن المؤتمرات التمهيدية ليس لها الصلاحيات نفسها ومن ثم ليس من اختصاصها أن تناقش الاصلاحات السياسية.

ويؤكد أنصار الاتجاه الثالث أن المؤتمر المقبل للجبهة سيكون مؤتمرا عاديا سيعقد في ظل أوضاع غير عادية. اذ ينبغي أن تراعى فيه الاضطرابات الراهنة وان تبحث فيه الاصلاحات الضرورية.

الرئيس الكيني في زيارة رسمية لطهران

باريس – أ.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن الرئيس الكيني وصل أمس الاثنين الى طهران في زيارة رسمية حيث استقبله في المطار الرئيس الإيراني حجة الاسلام علي خامنئي.

واضافت الوكالة أن وفدا يضم ٦٥ شخصية كينية يرافق الرئيس موا. بينهم وزير الخارجية روبير اوكو ووزير الطاقة نيكولاس بيوات.

اعلان

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس اعلان بموجب الماده «١٤٩» من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ «فيما يلي القانون»

* رقم الملف /٢٤١١

«أحيطه علما بهذا التبليغ «اعلان» بموجب الفقرة «١٤٩» للقانون بان السيد انيس غيث صاحب دكان لصناعة الاحذية تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس «اللجنة المحلية» بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في حوض / قطعة / شارع خان السلطان – البلدة القديمة في القدس كالاتي :

استعمال المهنة المخالفة لقانون المهن والحرف وهي ادارة محل لصناعة الاحذية في ساحة عامة مفتوحة ولمدة «٥» خمس سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية. مكتب مهندس المدينة شارع هلل «٢٣» القدس.

مع فائق الاحترام
أ.كحيلة
رئيس اللجنة المحلية

محكمة القدس الشرعية شارع المفرولطي ٤ اعلان خصوم

اساس ٨٨/٦٤١

الى المدعى عليه : محمد موسى محمود دويات من القدس ومجهول محل الاقامة حاليا يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/٨ الساعة التاسعة صباحا للرد على الدعوى المقدمة ضدك من قبل المدعية منى ابراهيم ابو طير وموضوعها نفقة زوجة وصغار تحت الرقم ٨٨/٦٤١.

انا تخلفت عن الحضور او لم ترسل من ينوب عنك سيجري بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية.

سكرتير محكمة القدس الشرعية
محمود مصطفى يحيى

في ذمة الله

– قمره جريس عيسى الهلسة
– الطفلة سمر مصباح احمد محمود بركات
– نيب مفلح عبد ربه المومني
– حسن السيد الجلوسي
– عيسى ابراهيم خليفات
– موسى جهريان ابو ابكي
– عبد الله علاء الدين ابو حسن
– عبد الرحمن مصطفى العاشوري من الرملة
– مريم طه يعقوب من عين كارم
– ياسين محمد عبد الله شاهين
– حمده عوده طريق
– طاهر احمد الحاج يوسف

الى رحمة الله جميعا وانا لله وانا اليه راجعون

استمرار النظر بقضية افراد وحدة «جفعاتي» المتهمين بقتل مواطن من مخيم جباليا

تل ابيب – تواصل المحكمة العسكرية الاسرائيلية التابعة للمنطقة الجنوبية النظر في قضية الجنود الاربعة من وحدة «جفعاتي» الاسرائيلية المتهمين بمقتل احد سكان مخيم جباليا في قطاع غزة.

وقال راديو اسرائيل ان المحكمة المذكورة استمعت امس الى شهادة ابن القتيل ويبلغ من العمر «١٣ عاما» الذي قال ان الجنود تعرضوا لوالده بالضرب.

واضاف ان المحكمة العسكرية ستنظر اليوم في طلب اثنين من هؤلاء المتهمين الافراج عنهم لحين اتمام الاجراءات القضائية ضدهما.

العراق يعيد الاتصالات الهاتفية الدولية المباشرة

بغداد – أ.ف.ب – اعاد العراق منذ مساء أمس الاول تشغيل خطوط الاتصالات الهاتفية الدولية المباشرة التي قطعت قبل ثلاثة اعوام كما لوحظ امس في بغداد.

وكان على كل عراقي راغب في اجراء اتصال هاتفي مع الخارج المرور بمركز خاص تراقبه وزارة البريد والبرق والهاتف العراقية. وتم تبرير هذه التدابير بانها من متطلبات الامن في وقت الحرب.

ويلفت المراقبون الى أن اعادة تشغيل الاتصالات الدولية يشكل خطورة اضافية نحو العودة الى الحياة المدنية في العراق. وتتثبت هذه العودة عمليا اكثر فاكثر منذ بداية العمل بوقف اطلاق النار مع ايران في آب الماضي.

وكان العراق قرر في الفترة الاخيرة حل الوية في الجيش الشعبي ميليشيا اضافية تضم ٦٥٠ الف رجل وينوي اعادة قسم من المجندين الى الحياة المدنية.

وزير الخارجية الباكستاني يختتم زيارته لايران

نيقوسيا – أ.ف.ب – افادت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الباكستاني شاه زاده يعقوب خان غادر طهران امس في اعقاب زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها الرئيس الايراني علي خامنئي رسالة من نظيره الباكستاني غلام اسحق خان.

وفي تصريح ادلى به قبيل مغادرته ونقلته الوكالة وصف الوزير الباكستاني محادثاته في طهران بانها مثمرة واكد ان اسلام اباد تعطي لمشاوراتها مع المسؤولين الايرانيين حول المشاكل الاقليمية معنى مميزا.

وفي ما يتعلق بافغانستان اشار خان الى ان ايران وباكستان اتفقتا على الحفاظ على تنسيق يهدف الى تقريب وجهات النظر بين المجاهدين الافغان وطهران وذكرت الوكالة الايرانية ان وفدا من المجاهدين الافغان سيقوم بزيارة الى ايران في هذا السياق.

بارليف يحذر من وقوع مظاهرات

اومسيرات أو اطلاق ألعاب نارية بالقدس اليوم

■ قال حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية خلال تجواله امس في العديد من مناطق القدس أن الشرطة الاسرائيلية ستواجه أي مظاهر لرفع الاعلام أو مسيرات أو اطلاق العاب نارية في القدس بمناسبة الاستقلال الفلسطيني.

وقد رافق بارليف في جولته هذه مفتش الشرطة الاسرائيلية دافيد كراوس وقائد المنطقة الجنوبية في الشرطة.

وقال الراديو أن جولة بارليف شملت كل من مخيم شعفاط وعناتا والطور وسلوان وجبل المكبر وساحة باب الساهرة في القدس.

واضاف بارليف أنه تم الايعاز الى قوات الشرطة الاسرائيلية بتكثيف تواجدها اليوم «يوم الامتحان».

وقال أنه يجب التاكيد على الرد بحزم وبقوة على المظاهر المخلة بالامن والنظام.

وسئل بارليف عن اعلان الاضراب في الوسط العربي اليوم احتجاجا على هدم المنازل العربية في الطيبة فقال أن التعليمات واضحة بخصوص مواجهة أي احداث «مخلة بالامن» وانه اذا نفذ الاضراب فيامل ان لا يخرج عن نطاقه كاضراب.

وأضاف أن اعلان الاضراب هو عمل ينطوي على خطورة بالغة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان حوالي ١٢٠٠ شرطي اسرائيلي اكملوا امس انتشارهم في مناطق القدس في نطاق «عملية خاصة» تستهدف منع المظاهرات

المستوطنون يهددون بأخذ القانون

بأيديهم بشأن تعاملهم مع قانفي الحجارة

■ ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس بان محرر صحيفة «نيكودا» الناطقة بلسان المستوطنين اليهود في الضفة الغربية والقطاع والذي يشغل ايضا منصب رئيس مجلس المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية والقطاع «اسرائيل هرئيل» هدد امس الاول رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بالعمل على اخذ القانون بايدي المستوطنين اليهود اذا لم تغير السلطات العسكرية الاسرائيلية تعاملها ازاء قانفي الحجارة في الضفة الغربية والقطاع.

وقال هرئيل... بان اقوال رئيس الاركان الاسرائيلي حول ان التسوية السياسية في الضفة والقطاع هي امكانية محتملة تعني عدم وجود حل عسكري لممارسات القتل من جانب العرب في الضفة والقطاع.

وادعى هرئيل بان مثل هذا الامر قد يدفع بالمستوطنين اليهود في هذه المناطق لان ياخذوا القانون بايديهم.

ومن ناحية اخرى بعثت حركة «كاخ» العنصرية امس الاول ببرقية «مباركة» الى مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقطاع بسبب اتخاذه لقرار اطلاق النار ضد قانفي الحجارة الفلسطينيين وقال الناطق بلسان حركة «كاخ» «باروخ مارزيل» بان مجلس المستوطنات اليهودية تبني في نهاية الامر ايدولوجية حركة كاخ واسلوب نشاطات حركة كاخ العملية وقال بان حركته «العنصرية» سوف تضع تحت تصرف مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقطاع كل خبراتها المكتسبة في هذا المجال.

وجدير بالذكر ان دوريات مسلحة من قبل المستوطنين اليهود في مستوطنات مختلفة تعمل الان بحجة الدفاع عن النفس وبدعوى ان الجيش الاسرائيلي لا يدافع عن المستوطنين اليهود بالشكل اللازم.

وعلم ايضا بان حركة «كاخ» اليهودية «العنصرية» تعتزم العمل على تنظيم يوم علم اسرائيل في مناطق الضفة الغربية والقطاع وذلك كرد من جانب حركة كاخ على الاعلان المتوقع من جانب المجلس الوطني الفلسطيني بخصوص الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال برزيل بان حركة كاخ ستعمل على تنظيم مسيرات للمستوطنين بسيارات تحمل الاعلام الفلسطينية في شوارع الضفة الغربية حيث ستعمل الحركة في ساعات بعد الظهر على عقد اجتماع لانصارها الذين يرفعون علم اسرائيل في مدن نابلس والخليل واريحا بهذه المناسبة.

رئيس الوزراء السوداني ينهي زيارته لليبيا

نيقوسيا – أ.ف.ب – غادر رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي مدينة سرت الليبية في الشمال امس في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها جولتين في المباحثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وفي تصريح أدلى به قبيل مغادرته ونقلته وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا وصف المهدي محادثاته مع القذافي بانها أخوية وصريحة مشيرا الى انها تناولت القضايا العربية والاسلامية والافريقية والثنائية.

وكان رئيس الوزراء السوداني اجرى خلال زيارته أيضا محادثات مع قائد القوات المسلحة الليبية العقيد أبو بكر يونس الذي قام بزيارات عدة الى السودان خلال الاشهر الماضية.

توقع استئناف المفاوضات الرباعية حول انغولا وناميبيا اليوم في جنيف

جنيف – أ.ف.ب – ذكر رئيس وفد جنوب افريقيا الى المفاوضات الرباعية في جنيف حول انغولا وناميبيا نيل فان هيردين بعيد ظهر امس أن وفده أجل موعد مغادرته الى جنوب افريقيا الذي كان مقررا يوم امس.

وأوضح فان هيردين أن المفاوضات التي بدأت الجمعة الماضي قد تتواصل اليوم الثلاثاء.

وكان المتحدث باسم وفد جنوب افريقيا رولان دارول استبعد قبل ظهر امس اي اتفاق مع الانغوليين والكوبيين خلال هذه الجولة من المشاورات وأوضح الى الصحافة أن وفد بريتوريا سيغادر جنيف خلال النهار.

سقوط ٢٧ قتيلا في هجوم على باص شمال شرق سريلانكا

كولومبو – أ.ف.ب – أعلن متحدث باسم الشرطة في مقاطعة ترينكومال أن سبعة وعشرين من السنهاليين قتلوا واصيب ثلاثة اخرون بروح امس في هجوم على باص شمال شرق سريلانكا قامت به عناصر يعتقد بانها من التاميل.

واستنادا الى الشرطة فان المعتدين وعددهم ١٥ شخصا ينتمون الى مجموعة نمور تحرير ايلام الانفصالية التي تدعو الى قيام دولة مستقلة للتاميل في سريلانكا.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة أن الركاب أوقفوا الى جانب الباص حيث أطلقت عليهم النار في قرية بنكيتياوا قرب ترينكومالي.

تتمات تتمات تتمات

مخاوف – بقية

عرفات ووزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي صرح مؤخرا بانه طلب من المجلس الوطني الفلسطيني الاعراب عن الشكر لايطاليا بسبب التاييد والدعم الذي تقدمه للقضية الفلسطينية.

ونفيد معلومات وصلت الى اسرائيل مؤخرا من اوروبا بان ايطاليا تعتزم تقديم اقتراح يقضي بان تعمل منظمة التحرير الفلسطينية من اجل الاشراف على مناطق الضفة الغربية والقطاع بموجب طلب من منظمة التحرير الفلسطينية وذلك حتى تفرض الدولة الفلسطينية سيادتها على الاراضي في الضفة والقطاع.

معقبا على – بقية

الاساس الصالح لمؤتمر دولي للسلام.

ورأى ان التصويت سيدخل تقليدا جديدا يجب ان يستمر لانه شديد الاهمية وقال ان هذا التقليد يقضي على النظرية التي كانت تريد ان تتخذ كل القرارات بالاجماع ولا يفشل كل شيء واضاف كنا دائما نريد مثل هذا التقليد لكن المعارضة كانت ترفض واليوم هم الذين طلبوا ان يكون الوضع على هذا الشكل.

وذكر المسؤول الفلسطيني ان المجلس الوطني سيطالب ايضا في البيان السياسي بانسحاب اسرائيل وباشراف دولي مناسب والغاء كل اجراءات الضم واوضح ان اعلان الدولة سيتم بالاستناد الى الشرعية الدولية وبينها القرار ١٨١ الذي يعطينا هوية ورخصة لاقامة الدولة واشار الى انه ستتم الموافقة بالاجماع على هذا الاعلان.

وعن الحكومة المؤقته قال ابو اياد ان المبدأ سيقر لكن سيؤجل تشكيلها ويكلف به المجلس المركزي عندما يحين الوقت المناسب والى ان تشكل الحكومة تقوم اللجنة التنفيذية بمهامها.

وعن تكليف زعيم تكتل ليكود اليميني اسحق شامير تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة قال ابو اياد جيد جدا على الاقل ستكون الاشياء واضحة بعد الان.

مواطنو – بقية

الداخل.

وجاء في البيان ان هيئة الاضراب القطرية ستتواجد اليوم في قرية الطيبة وستصدر من هناك بيانات رسمية لوسائل الاعلام.

واعلن مسؤولون عدة من مواطني الداخل امس في مؤتمر صحافي عقدوه في تل ابيب ان الاضراب العام المقرر تنفيذه اليوم في المناطق العربية من اسرائيل احتجاجا على تدمير الشرطة لعدد من المنازل سيتم في «هدوء شرط الا تدخل الشرطة الى البلدات العربية».

وقال رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد انه وخلال «يوم المسكن» فان العرب سيعبرون عن غضبهم على الهدم المتكرر للمنازل في المدن والقرى العربية في الداخل.

واوضح ان ليس هنالك اية علاقة بين اضرابنا وما سيجري في اليوم نفسه في الجزائر حيث ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف لسنا نحن من اتخذ في السابع من تشرين الثاني قرار هدم ١٥ منزلا في قرية الطيبة واشار الى ان الشرطة كانت اعلنت انها ستدمر ثلاثة منازل اخرى اليوم في ام الفحم قبل ان تعود عن قرارها بعد الاعلان عن الاضراب.

وقد وجهت لجنة مسؤولي البلديات العربية في الداخل دعوة الى الاضراب العام اليوم الى السكان العرب في داخل الخط الاخضر البالغ عددهم حوالي ٦٨٠ الف نسمه اي ما يوازي ١٧٫٥ في المئة من مجموع السكان اسرائيل.

واتخذ قرار الاضراب للاحتجاج على قيام الشرطة الاسرائيلية قبل اسبوع بهدم ١٥ منزلا عربيا في بلدة الطيبة.

وقال محاميد نريد ان نكون مواطنين كاملي الحقوق في اسرائيل واضاف لا نريد ان نكون مثل جنوب افريقيا نريد حقوقا متساوية في بلد ديموقراطي.

وخلص محاميد الى القول انه من غير المقبول ان تمنح وزارة الاسكان رخص بناء خلال بضعة ايام عندما يتعلق الامر بالمستوطنات اليهودية في حين ان العرب الاسرائيليين ينتظرون هذه التراخيص منذ اربعين سنة.

رابين يقوم بجولة في الضفة

■ ذكر راديو اسرائيل ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قام امس بالتجول في مناطق بالضفة الغربية برفقة دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي وعدد من الضباط الاسرائيليين وقف خلالها عن كثب على الاستعدادات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي لمواجهة اي اعمال قد يقوم بها سكان الضفة الغربية اليوم بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر حاليا.

الجيش الاسرائيلي يفجر منزلا في جنوب لبنان

صور – لبنان – أ.ف.ب – فجر الجيش الاسرائيلي مساء امس الاول منزلا في احدى القرى الحدودية وفق ما ذكر مصدر في اجهزة الامن امس الاثنين في المنطقة. وذكر الجيش الاسرائيلي ان مجموعة مسلحة فلسطينية كانت التجات الى القرية.

والمنزل المدمر يقع في حولا في «منطقة الحزام الامني» التي أقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

يذكر أن ثلاثة أعضاء في المجموعة المسلحة التابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة أسروا فجر الاحد بعد أن أصيبوا بجروح في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي قرب مستعمرة مرغليوت في منطقة «اصبع الجليل» وفق الجبهة.

بعد تأييد – بقية

وقال في التصريح ذاته «اعتقد ايضا بان حكومة مماثلة من شانها اعطاء جواب ملائم لمشاكل الدولة ومن اجل ذلك سابذل ما في وسعي لاقناع كل العناصر السياسية لتشكيل هذه المرة ايضا حكومة من هذا النوع.

واكد ان الحكومة التي ساشكلها ستكون لها اولوية تطوير عملية السلام من اجل التوصل الى مفاوضات واتفاقات مع جيراننا العرب.

من جهة اخرى سعى شامير الى طمأنة الجالية اليهودية الاميركية التي اعرب عن قلقها حيال مشروع تعديل قانون العوده وتطالب التشكيلات الدينية المتشدده المتحالفة مع تكتل ليكود بالتعديل المذكور وهو يعطي في حال اقراره للمتدينين وحدهم الذين يسيطرون على الحاخامية الكبرى حق البت في صلاحية اعتناق الدين اليهودي.

وعلى ضوء ذلك فان عمليات اعتناق الدين اليهودي التي تتم باشراف حاخامت من الليبراليين او المحافظين وهم غالبية في الولايات المتحده ستعتبر عندها لاغية في اسرائيل.

وصرح اسحق شامير امس انه لا ينوي تغيير سياسته اسرائيل في الشرق الاوسط وفي الاراضي المحتلة.

وفي مقابلة مع اذاعة «اوروبا» الفرنسية انيعت قبل تكليفه قال «سياستنا عادلة ويجب بادىء ذي بدء بذل جهد كبير للتوصل الى السلام يجب وضع حد لهذه التظاهرات العنيفة في بلادنا».

وردا على سؤال حول اعلان دولة فلسطينية مستقلة واحتمال قبول منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر بقراري الامم المتحده «٢٤٢» «٣٣٨» يؤكدان حق اسرائيل في الوجود اعتبر شامير الان الامر يتعلق بـ «المرحلة الاولى لقيام دولة فلسطينية لان منظمة التحرير حركة هدفها المعلن التوصل الى ازالة اسرائيل».

وقال «انها خطوات تكتيكية لا تعبر عن تغيير في موقف منظمة التحرير».

وفي ما يتعلق باحتمال اعتراف الدول الكبرى بدولة فلسطينية اكد شامير انه لا يعتقد ذلك «لان الدول الكبرى تعرف واقع الامر في منطقتنا».

واضاف «نحن مستعدون للتفاوض مع كل دولة عربية وسنعمل فعلا كل ما في وسعنا للتوصل الى مثل هذه المفاوضات» وقال «لكننا لا نعتقد بان من الممكن فعل اي شيء مع منظمة التحرير» وختم «انني على يقين باننا سنتوصل الى السلام لكن ليس مع زعيم منظمة التحرير عرفات لانه ضد السلام».

وكان قد عقد صباح امس اجتماع بين وفد التجمع والرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ حول النقاشات الاخيرة لتشكيل الحكومة الاسرائيلية.

وصرح رئيس الوفد عضو الكنيست رافي ادري بانه يجب افساح المجال امام العملية الديمقراطية وتكليف اسحق شامير بتشكيل الحكومة الاسرائيلية.

وقال ان التجمع سيكون في المعارضة من منطلق المسؤولية.

وقال انه اذا توجه شامير الى العمل للمشاركة في الحكومة فان التجمع سيبحث هذا الاقتراح .

وكانت الاحزاب الدينية وهي المحور الحقيقي لاي ائتلاف حكومي رفعت المزايده مستفيده من التنافس بين حزب العمل وتكتل ليكود ولم تعط هذه الاحزاب جوابها سوى في اللحظة الاخيرة بعد ١٢ يوما من المفاوضات الحثيثة وبعد ان حصلت عمليا على ما تريده في كل المجالات.

ووافق شامير خطيا في شكل خاص على تعديل لـ «قانون العوده» خلال ثلاثة اشهر يعطي للمتدينين وحدهم حق البت في اعتناق الدين اليهودي ويقضي القانون الساري حاليا باعطاء اي شخص مولود من ام يهودية او اعتنق الدين اليهودي حق الاقامة في اسرائيل.

وتطلب الاحزاب الدينية ايضا بان يكون للحاخامية الكبرى وحدها الاقرار بصلاحية الانتقال الى الدين اليهودي وعلى هذا الاساس فان الحاخامية لن تعترف بكل الذين اعتنقوا الدين اليهودي على يد حركات ليبرالية ومحافظة تشكل الغالبية في الجالية اليهودية الاميركية وهي الاكبر في العالم وكانت ٢٧ منظمة يهودية اميركية اعلنت في الايام الاخيرة معارضتها الكاملة لتعديل مماثل.

وفي ما يتعلق بتوزيع الحقائب الوزارية حصل حزب شاس الديني متشدد من السيفارديم ستة نواب وعلى وعد بتولي وزارة الداخلية والاسكان ومنصب نائب لرئيس الوزراء يتولاده اسحق بيريتز زعيم الحزب المذكور اما الحزب الوطني الديني خمسة نواب فسيحصل على وزارتي التربية والاديان.

الا ان هذه التنازلات اثار معارضة رافايل ايتان زعيم حزب اليمين المتطرف تسومت وله نائبان الذي اعلن معارضته لاية تعديلات في القوانين الدينية اضافة الى ذلك برزت انقسامات بين مختلف اطراف تكتل ليكود وامس الاول قدم الرجل الثاني في التكتل ديفيد ليفي استقالته من الفريق المكلف التفاوض مع الاحزاب الدينية.

وافادت الصحافة ان شامير رفض منح وزارة الخارجية لليفي وان ارييل شارون الذي لعب دورا حاسما في المفاوضات مع هذه الاحزاب يملك فرصة كبيرة بان يصبح وزيرا للدفاع لكن تعيينه في هذا المنصب قد يثير معارضة كبيرة داخل ليكود حيث ان لشارون العديد من الخصوم.

ويعتبر المراقبون انه في حال عدم تمكن شامير من ارضاء هذه المطالب المتضاربة فانه سيحاول تشكيل ائتلاف واسع مع حزب العمل.

وصرح زعيم حزب العمل شمعون بيرس امس الاول انه اصيب بشيء من خيبة الامل حيال قرار الاحزاب الدينية دعم الليكود وردا على سؤال حول احتمال تشكيل حكومة وحده وطنية اعتبر ان هناك فرصا قليلة بان ترى حكومة مماثلة النور.

وفي المقابل صرح رابين مرات عدة في الايام الاخيرة انه يؤيد تشكيل حكومة وحده وطنية.

بمناسبة عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الحكومة الاسرائيلية تؤكد معارضتها للاجراءات الفلسطينية بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ علق رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الاول على التطورات الاخيرة والمتوقعة من خلال دورة المجلس الوطني الفلسطيني الحالية بالقول ان «حكومة اسرائيل تعارض كل محاولة لتغيير الوضع القائم في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقال شامير بان هذه المناطق ستستمر في كونها مداره بموجب القوانين الدولية واتفاقيات «كامب ديفيد» ـ حسب زعمه ـ

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد ركزت نقاشها امس الاول حول مسالة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والتحضيرات بخصوص امكانية الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وبلغ رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية وزراء اسرائيل خلال جلستهم امس الاول بان هناك خلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية ولكن هناك رغبة لديهم للتجاوب مع مطالب الجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وهناك رغبة لديهم ايضا من اجل الحفاظ على وحده صفهم بالرغم من الخلافات الداخلية وعدم الاتفاق على الصيغة النهائية لمشروع اعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

واطلع وزراء حكومة اسرائيل على حقيقة تمكن ٣٤ عضوا من المجلس الوطني الفلسطيني من اصل ٤٥٠ عضوا من الوصول الى الجزائر نلك لان سوريا والاردن عملتا مثل اسرائيل على منع اعضاء من المجلس الوطني من الخروج لحضور هذه الدورة الطارئة.

واستعرض وزراء الحكومة الاسرائيلية الاجراءات التي اتخذتها السلطات العسكرية والامنية الاسرائيلية لمواجهة احتمال وقوع مظاهرات ونشاطات «ارهابية» اليوم بمناسبة الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

ومن ناحية اخرى وزعت وزارة الخارجية الاسرائيلية على سفارتها وقنصلياتها في العالم كراسا جديدا يشرح موقف اسرائيل فيما يتعلق باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ويدعى واضعوا هذا الكراس بان اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن دولة فلسطينية مستقلة سيكون خطوة انفرادية لا يساهم في المسيرة السلمية بالمنطقة ويقول الكراس بان اسرائيل تعتبر ان الوفد الاردني الفلسطيني المشترك هو الشريك الذي بامكانه نفع المسيرة السلمية.

اصابة طفل بحريق في منزل مواطن بالطور

القدس ـ اندلع حريق عصر امس في منزل المواطن محمد سعيد أبو غنام في بلدة الطور حيث أتت النيران على فرندة المنزل وأصيب نتيجة نلك ابن صاحب المنزل وهو طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات أصيب بحروق في مختلف أنحاء جسمه أدخل على اثرها الى مستشفى المقاصد.

وعلم أن سبب الحريق يعود لاشتعال مدفاة في المنزل حيث احترق طقم صالون وموجودات الفرندة.

رئيس الوزراء التونسي يحضر اعلان الدولة الفلسطينية

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ لاحظ مندوبو ومراسلو الصحف أن رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش وصل قبيل منتصف الليل الى نادي الصنوبر في ضاحية الجزائر حيث يعقد المجلس الوطني الفلسطيني ليحضر اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في منتصف الليل بتوقيت الجزائر.

وفي البهو الكبير عند مدخل قاعة المؤتمر حيث تعقد اخر جلسة موسعة مغلقة للمجلس الوطني الجزائري أخذ شبان فلسطينيون وملحقون صحافيون والحرس المرافق للبرلمانيين يرددون الاناشيد الفلسطينية رافعين صورا للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولساعده الايمن السابق الشهيد أبو جهاد الذي اغتيل في ١٦ نيسان الماضي في تمنس.

وزير الداخلية الفرنسي السابق : قرارات المجلس الوطني الفلسطيني تجعل الكرة في الملعب الاسرائيلي

باريس ـ أف.ب ـ اعتبر وزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا أمس أن الاعتراف المحتمل من قبل المجلس الوطني الفلسطيني بقرار مجلس الامن الدولي رقم «٢٤٢» حول النزاع العربي / الاسرائيلي سيشكل خطوة كبيرة جدا في اتجاه حل للمسألة الفلسطينية.

وأعلن باسكوا غداة مناظرة مع الصحافة العربية نظمته اذاعة صوت الشرق أنه اذا اعترف المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع منذ السبت الماضي في الجزائر بالقرارين «٢٤٢» و «٣٣٨» الصادرين عن مجلس الامن الدولي فان خطوة كبيرة جدا تكون قد تمت وستصبح الكرة في الملعب الاسرائيلي.

وقال رئيس التجمع الديغولي (التجمع من أجل الجمهورية) في مجلس الشيوخ أنه يؤيد قيام مفاوضات مباشرة وأوضح أن السلام يقيمه جميع الذين يتقاتلون مشيرا بالاستناد الى (عبر التاريخ) الى أن العناصر الاكثر تصلبا هي التي تتمتع بمركز أفضل من أجل الدفع الى القبول ببعض التنازلات.

وفيما يتعلق بلبنان أعرب باسكوا عن أسفه لغياب فرنسا أثناء الانتخابات الرئاسية اللبنانية وقال أن عجز فرنسا ناتج عن غياب ارادتنا وليس عن عدم قدرتنا.

وفيما يتعلق بالرهائن أكد باسكوا أن حكومة شيراك لم تقدم أي تعهد من أجل الحصول على الافراج عن الرهائن الفرنسيين في لبنان. وقال أن ما تم القيام به تم وفقا للقانون والاخلاق ولا يوجد أي علاقة بين استعادة الرهائن وأي تطور اخر مشيرا بنلك الى الشائعات حول احتمال الافراج قريبا عن أنيس النقاش المحكوم عليه بالسجن لمحاولته اغتيال رئيس الوزراء الايراني الاسبق شهبور بختيار.

ريغان يعرب عن أمله في اقرار المجلس الوطني لقرار «٢٤٢»

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريغان أمس عن الامل في أن يقرر المجلس الوطني الفلسطيني الموافقة على القرار «٢٤٢» الذي يعترف بحق اسرائيل في الوجود.

وصرح ريغان في بداية لقاء مع الفيزيائي السوفييتي أندريه ساخاروف أن اشارات وردت تقول أن المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع في الجزائر قرر الموافقة على هذا القرار وأمل في أن يكون هذا صحيحا.

وأضاف أن مثل هذه الموافقة وهي أحد الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات سلام في الشرق الاوسط تشكل تقدما مع اني أعتقد أن هناك مشكلات كثيرة يجب أن تحل.

معتقل جديد قرب رام الله

▪ نكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية أن المعتقل الجديد الذي أقامته السلطات مؤخرا يقع بالقرب من مدينة رام الله.

واضافت أن هذا المعتقل سوف يستوعب المعتقلين الجدد الذين تم اعتقالهم في الاسابيع الاخيرة ولتخفيف الضغط على المعتقلات القائمة والتي أصبحت مكتظة بالمعتقلين.

توجيه لائحة اتهام بحق الشيخ الكفراوي

▪ وجهت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس امس لائحة اتهام بحق فضيلة الشيخ محمد الكفراوي خطيب المسجد الاقصى المبارك في القدس وتضمن لائحة الاتهام بحق الشيخ الكفراوي توجيه تهمة دعوة الناس الى التجمهر بشكل غير قانوني الامر الذي يعتبر مخالفا للبندين ١٥١ و ٣/٢٦ من قانون العقوبات الاسرائيلي لسنة ١٩٧٧.

وجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية تتهم الشيخ الكفراوي بانه عمل على استخدام مكبرات الصوت في الحرم الشريف بيوم ٣/ تموز / ١٩٨٨ من اجل ابلاغ الناس بوجود عمال يمارسون اعمال حفر لصالح وزارة الاديان الاسرائيلية عند بوابة الغوانمة قرب الحرم الشريف حيث دعا الناس للحضور والدفاع عن المكان.

«الواقعية».. على هامش المجلس الوطني

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ أينما اتجهت في قاعات مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في نادي الصنوبر في العاصمة الجزائرية طالعتك كلمة «الواقعية» وكلما تحدثت مع مسؤول قال أن الواقعية تفرض نفسها وان الواقعية تستلزم قرارات واقعية وانها الخيار الضروري.

وعلى هامش الجدية المطلقة التي تصل الى حد التوتر تنعقد الحلقات. وتعليقا على الواقعية قال مسؤول فلسطيني في احدى هذه الحلقات أنه يجد الكلمة مستهلكة ومن القاموس القديم وانه يرى أن تستعمل بدلا منها كلمة «المرونة» معتبرا أن المرونة في حد ذاتها واقعية متحركة حسب الظروف وحسب التطورات.

واتسعت الحلقة واعتبر أحد الصحافيين أن الواقعية تخلو من الشفافية في حين أكد اخر أن الواقعية تكاد تصبح أيديولوجيا.

صحافي اصله من حيفا قال مشكلتي ليست في فهم الواقعية ولكن في شرحها لابنائي. فهم تربوا على رفض القرار «٢٤٢» واعتباره حائلا دون العودة الى أرض الاجداد. وأردف : على أي حال سأسمي لهم المرونة واقعية جديدة.

«لحد» يعتزم محاكمة سهى بشارة

▪ نكر راديو اسرائيل نقلا عن قيادة جيش «لحد» ان سهى بشارة الشابة التي حاولت اغتيال انطوان لحد ستحاكم من قبل لحد بعد ان يشفى ويعود الى عمله.

وقال الراديو ان الشابة معتقله في سجن الخيام في ظروف خاصة.

فلسطينيو الداخل سيبتهجون باعلان استقلال الدولة الفلسطينية اليوم

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ اكد هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم وهي بلدة عربية في الداخل وعدد سكانها اكثر من ٢٠ الف نسمة ان العرب سيبتهجون اذا اعلن المجلس الوطني الفلسطيني اليوم الثلاثاء استقلال الدولة الفلسطينية.

وصرح الى وكالة فرانس برس في تل ابيب ان قول عكس نلك يكون كذبا لاننا جزء من الشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى اعتبر رئيس بلدية ام الفحم ان موافقة المسؤولين الفلسطينيين في الجزائر على قرار مجلس الامن رقم «٢٤٢» كاساس لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ستكون خطوة كبيرة نحو السلام واضاف ان هذا الاعتراف من شانه احراج المسؤولين الاسرائيليين لانه ليس في وسع الفلسطينيين النهاب ابعد من نلك في دعمهم لعملية السلام.

موسيقى القوات المسلحة الجزائرية تعزف النشيد الوطني الفلسطيني

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ أورد مراسل وكالة فرانس بريس أنه وقبيل اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة احتشد جمهور كبير من مراسلي ومندوبي الصحف خارج قاعة الاجتماع انتظارا لهذا الاعلان ووصلت فرق موسيقية تابعة للجيش الجزائري الى مقر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني استعدادا لعزف النشيد الوطني الفلسطيني عند اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات

المجلس ـ بقية

واهدافها وبالاعلان العالمي لحقوق الانسان والتزامها كذلك بمبادىء عدم الانحياز.

وتلا عرفات اعلان الاستقلال أمام ٣٣٨ برلمانيا فلسطينيا ومثل عددهم تقريبا من الصحافيين.

وبعد الاستماع الى الديباجة في صمت تام غمر الفرح القاعة عند اعلان ميلاد الدولة.

وبعد أن انتهى عرفات من قراءة النص عانق اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والامناء العموم للمنظمات الفلسطينية فردا فردا.

وبكى عرفات وهو يقبل ام جهاد أرملة ساعده الايمن السابق أبو جهاد الذي اغتيل في نيسان الماضي في تونس.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد وافق مساء أمس الاثنين في الجزائر بغالبية ٢٥٣ صوتا من أصل ٣٣٨ على اعتبار القرار رقم «٢٤٢» لمجلس الامن مصحوبا بضمانات للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني أساسا لمفاوضات سلام.

وقد اجتمع المجلس في جلسة موسعة مغلقة مساء أمس قبل اعلان دولة مستقلة واعلان الوثيقة السياسية الختامية في الساعة الثانية من فجر اليوم.

وأجمعت مصادر عدة على أن البيان السياسي يقضي خاصة بأن توافق منظمة التحرير الفلسطينية على أن يكون القرار رقم «٢٤٢» لمجلس الامن وضمان الحقوق الوطنية للفلسطينيين الاساس لمؤتمر دولي للسلام.

ونكرت المصادر نفسها أن ٤٦ نائبا صوتوا بالرفض في حين امتنع عشرة عن التصويت. وقد تغيب ٢٩ نائبا في أثناء التصويت.

والقى السيد ياسر عرفات بعد التصويت على البيان السياسي كلمة أشار فيها بالديمقراطية الفلسطينية التي تجلت بالمجلس الوطني. وألقى الدكتور جورج حبش كلمة حيا فيها الممارسة الديمقراطية وقال في زمن الانتفاضة دعونا نهتف معا «وحدة وحدة حتى النصر».

ووقف جميع الاعضاء يرددون الهتاف كما صادق المجلس على التقرير المقدم من لجنة الانتفاضة وعلى قرار خاص في العمل على تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

وكانت اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني قد اقرت يوم امس مبدأ تشكيل حكومة مؤقتة.

وقال رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني نبيل شعث لوكالة «فرانس برس» ان اللجنة ناقشت في جلستها الصباحية والتي استمرت حتى بعد الظهر موضوعا واحدا هو موضوع الحكومة المؤقته وموعد تاليفها والتفاصيل التنظيمية.

واضاف ان الاتفاق تم على تشكيل الحكومة من شخصيات وكفاءات من الاراضي المحتلة ومن خارجها واتفق على ان تكون تعدديه وتعبر عن مختلف الاراء.

وعلم ان نقاشا حصل حول المده التي يجب ان تفصل بين اقرار مبدأ تشكيل الحكومة وبين تشكيلها فعليا وتم الاتفاق على صيغة تاليف حكومة مؤقته باقرب وقت ممكن وعندما تدعو الحاجة.

وعهد امر تشكيلها الى اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني.

من جهة اخرى استمرت المناقشات الجانبية بعد انتهاء اعمال اللجنة السياسية امس الاول وحتى فجر امس في ما يتعلق بصيغة القرار ٢٤٢ والتي بقيت محور الخلاف في ما يتعلق بالاساس المقترح لانعقاد المؤتمر الدولي.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف ابو اياد انه سيتم اعتماد القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اضافة الى حق تقرير المصير وان نلك سيتم عبر التصويت ويكرس الديموقراطية في المؤسسات الفلسطينية.

واكدت مصادر فلسطينية متطابقة ان المخرج المتبقى هو التصويت واعتبار ان هناك غالبية وهناك اقلية.

من جهة اخرى قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح ردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» ان لا ضمانات سوفياتية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية غير انه يتوقع اعترافا بالدولة المتوقع اعلانها اوسع من الاعتراف الحاصل بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وعما اذا كانت الدولة ستكون برلمانية وديموقراطية ويتساوى فيها جميع المواطنين قال السائح سنصر على نظام ديموقراطي برلماني ان الارض لله وللوطن لله لا فرق بين مسلم وغير مسلم والميثاق الوطني يساوي بين الجميع.

وكانت لجنة الصياغة المنبثقة عن اللجنة السياسية التي شكلها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته غير العادية المنعقده في الجزائر قد انتهت مساء امس من وضع لمساتها الاخيرة على النص النهائي الذي عرض على اعضاء المجلس على هيئة اقتراحات الى القيادة الفلسطينية لاعتمادها ولتكليفها بسن قرارات تحدد المسار الجديد للقضية الفلسطينية.

وعلم ان البند الاول الوارد في النص هو وثيقة الاستقلال التي اعلنت قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ارض فلسطين.

أما البند الثاني فيؤكد المباديء والاسس السياسية والتنظيمية للحكومة الفلسطينية المؤقتة واقرار هذه المباديء والاسس لا يعني تنفيذها الان وانما سيكلف المجلس الوطني اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقيام بمهام الحكومة الفلسطينية وتشكيلها في وقت لاحق ويكون دورها حال انعقاد المؤتمر الدولي في الشرق الاوسط.

وقد تم الاتفاق على أن يتم اختيار أعضاء الحكومة الفلسطينية من بين الفصائل الفلسطينية والشخصيات المستقلة الملتزمة ببرنامج م.ت.ف ومقررات المجالس الوطنية وبشكل يعكس الوحدة الوطنية القائمة داخل المنظمة.

والبند الثالث يتعلق بالبيان السياسي الذي حدد الاساس القانوني للمؤتمر الدولي للسلام.

وقال مراسل اذاعة «مونت كارلو» نقلا عن مصادر قيادية في منظمة التحرير الفلسطينية أن لجنة الصياغة تخطت الاشكال المتعلق بالقرار «٢٤٢» واعتمدت اللجنة صيغة تؤكد استناد المؤتمر الدولي للقرارين الدوليين «٢٤٢» و «٣٣٨» مع التأكيد أيضا على حق تقرير المصير.

وأكد البيان السياسي أيضا في صيغته المقترحة على وضع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ خلال الفترة الزمنية الفاصلة بين الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وانعقاد المؤتمر الدولي على وضع الضفة والقطاع تحت اشراف الامم المتحدة.

ونكرت وكالة الانباء الفرنسية أنه وخلافا لتوقعات المنظمات الفلسطينية المؤيدة لسوريا التي تتمركز في دمشق وليست أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية فان الخلافات التي ظهرت داخل المنظمة لن تؤدي الى القطيعة بعد اعلان التيارات المعارضة انها لا تعتزم الانسلاخ عن أي جهاز تابع للمنظمة.

وأضاف أن اختلافات الرأي بشأن الاشارة الى قرار مجلس الامن رقم «١٨١» سنة ١٩٤٧ حول تقسيم فلسطين قد سويت. وأوضح أن هذا القرار لن يشكل الاساس القانوني لاعلان قيام الدولة ولكن ستتم الاشارة اليه فقط للتنكير بأن المجموعة الدولية كانت اعترفت بموجبه بمبدأ وجود دولتين مستقلتين احداهما يهودية والاخرى عربية منذ سنة ١٩٤٧.

عرفات ـ بقية

وعلى الصعيد الدولي بيان مؤتمر عدم الانحياز والدول الاسلامية والقمة الافريقية وكذلك قرارات الامم المتحدة.

ومن ناحيته تحدث جورج حبش أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطيني لاذاعة «مونت كارلو» عن الدولة الفلسطينية واعلانها قال أنه يؤيد ضرورة الاشراف الدولي على الاراضي المحتلة لسد الفراغ الذي خلقته خطوة الاردن بفك روابطه القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة، وأعرب عن تأييده لمشروع الدولة الفلسطينية المستقلة مستدركا أنه يجب الاخذ بالحسبان الفارق الكبير بين مجرد اعلان الدولة وبين قيام الدولة.

وبالنسبة لموضوع الحكومة الفلسطينية قال حبش أنه قد تم الاتفاق على أن المجلس الوطني يقر موضوع الحكومة من حيث المبدأ ويترك التنفيذ للمجلس المركزي.

وأضاف أن وجهة نظر الجبهة الشعبية أن تكون الحكومة هي الادارة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وليست بديلا عنها حيث تبقى المنظمة هي الاساس.

وقال أن موافقة واشتراك الجبهة النهائي في الحكومة يتوقف على موضوع «البيان الوزاري» الذي ستتقدم به هذه الحكومة.

كما تحدث نايف حواتمة أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسيطين وقارن في حديثه بين الموقفين السوفييتي والامريكي من القضية الفلسطينية وقال أن لموسكو مواقف معروفة تقول انه يجب الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه واقامة دولته المستقلة في حين أن الادارة الامريكية تقول بالاعتراف بقراري «٢٤٢» و «٣٣٨» بدون أي شروط وحق اسرائيل بالوجود ووقف الانتفاضة.

النجاب ـ بقية

القرار «٢٤٢» مضافا اليه حق تقرير المصير للفلسطينيين.

وعما اذا كان وجوده في الفيلا رقم ٢٤٢ قرب قصر المؤتمر مقصودا قال ممازحا : لقد أضفت بالقلم على رقم الفيلا تعبيرا «اضافة الى حق تقرير المصير».

وعما اذا كان الحزب الشيوعي الفلسطيني سيكافح مستقبلا من أجل أن تكون الدولة الفلسطينية التي ستعلن علمانية قال : ان المسالة نقيقة وتحتاج الى أكثر من التروي والمرونة.

والمعلوم أن الموافقة على القرار «٢٤٢» لا تزال تثير خلافا بين أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذي يتوقع أن يعلن اليوم الثلاثاء الدولة الفلسطينية المستقلة.

هدم ـ بقية

كشفت القوات الاسرائيلية خلية مؤلفة من ثلاثة مواطنين نسبت اليهم القوات الاسرائيلية القاء زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية في العاشر من شهر ايلول الماضي مما أسفر عن اصابة أحد الجنود بجروح.

وتقول المصادر الامنية أن الثلاثة اعترفوا بعملهم واثر نلك قامت القوات الاسرائيلية صباح أمس بهدم وتفجير منازلهم.

وفي قرية جبع قضاء جنين اعتقلت القوات الاسرائيلية حوالي (٣٠) مواطنا يشتبه بأنهم قاموا بالقاء زجاجات حارقة من بينها زجاجات باتجاه سيارة كانت تقل عمالا كنلك اضرام النار في سيارة شخص من السكان المحليين يشتبه بتعاونه مع السلطات.

وفي قرية جلبون قضاء جنين ألقت القوات الاسرائيلية القبض على خلية مؤلفة من ثلاثة شبان تنسب لهم عملية اضرام النار في منطقة جبل جلبوع.

وفي منطقة نابلس اعتقلت القوات الاسرائيلية (١٧) مواطنا بحجة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس» منهم من تنسب له عملية وضع عبوة ناسفة على الطريق المؤدية الى مستوطنة ألون موريه. وتم اكتشاف هذه العبوة وتفكيكها قبل انفجارها.

وفي مدينة الخليل اعتقلت القوات الاسرائيلية شابا يشتبه بأنه هو الذي طعن طالب المعهد الديني حانوف البك في البلدة القديمة بالقدس في شهر ايار الماضي.

وتشير الجهات الامنية أن هذا الشاب الذي اعتقل سبق أن حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات وقامت القوات الاسرائيلية صباح أمس باغلاق منزل عائلته.

وفي بلدة يطا كشفت القوات الاسرائيلية النقاب عن القاء القبض على تنظيم محلي ينسب الى أعضائه أعمال مختلفة منها القاء زجاجات حارقة باتجاه الدوريات العسكرية واضرام النار في سيارة أحد الاشخاص.

وفي منطقة الخليل تقول القوات الاسرائيلية أنه تم القاء القبض على تنظيمات محليه قام فيها الاعضاء بالقاء زجاجات حارقة باتجاه سيارات اسرائيلية واضرام النار في سيارة أحد السكان المحليين كنلك قام أحد أعضاء هذه التنظيمات بتسليم مسدس كان بحوزته الى القوات الاسرائيلية.

وأضاف الراديو أنه ألقي القبض على خلايا محلية في كل من قرى حوارة وبيت ايبا وسيلة الظهر وسعير والسموع ودورا وبني نعيم.

وتنسب القوات الاسرائيلية الى أعضاء هذه الخلايا مهاجمة أملاك اشخاص يشتبه بأنهم متعاونين مع السلطات.

وتنسب الى اعضاء خلية بلدة سعير حادثة اضرام النار في سيارة الباص التابعة لشركة «ايغد» ومهاجمة سائقها.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن القوات الاسرائيلية اقدمت أمس على هدم خمسة منازل تعود لمواطنين من قرية بني نعيم قضاء الخليل قيل أنها تابعة لاربعة من سكان القرية قاموا مؤخرا بالقاء الزجاجات الحارقة على سيارات اسرائيلية.

وفي قرية سيلة الظهر اكتشفت خلية تم تجنيدها من قبل الجبهة الديمقراطية منذ عام ٨٤ كما أفادت السلطات الاسرائيلية.

وفي منطقة القدس تم القاء القبض على خلية تنتمي الى حركة «فتح» قام أعضاؤها بوضع عبوة ناسفة في السابع عشر من الشهر الماضي بالقرب من منزل أرئيل شارون في البلدة القديمة كما خطط أعضاء هذه الخلية لمهاجمة مركز الشرطة بالقشلة.

وفي حي الثوري ألقي القبض على تنظيم يشتبه في أعضائه بانهم ينتمون الى الجبهة الديمقراطية وتنسب لهم عدة أعمال للتظاهر في المنطقة وكنلك القاء زجاجات حارقة باتجاه سيارات الشرطة الاسرائيلية.

وفي عناتا ألقت القوات الاسرائيلية القبض على تنظيمات يشتبه بأن أعضائها ينتمون الى منظمة «الجهاد الاسلامي». وتقول القوات الاسرائيلية أن أعضاء هذه التنظيمات خططوا للقيام بعدة عمليات ضد القوات الاسرائيلية. كما عثر على قنبلتين يدويتين بحوزتهم أثناء عملية التفتيش.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن السلطات واصلت فرض حظر التجول على قطاع غزة منذ يوم الجمعة الماضي.

وأضاف أن مواطنين أصيبا في خانيونس وحي الصبرة بغزة خلال الاشتباكات التي وقعت مع الجيش الاسرائيلي بالاضافة الى اصابة مواطنين اخرين في مخيم جباليا.

كما أصيب شاب في حي القصبة بنابلس بجراح خطيرة في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى المقاصد بالقدس حيث علم أن الشاب المصاب فقد بصره.

وقال التلفزيون أنه أعلن يوم أمس ولمدة قصيرة عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة وبقي حظر التجول مفروضا على قريتي حوارة بنابلس وشويكة قضاء طولكرم ومخيم بلاطة.

في تقرير ـ بقية

المدن والقرى والمخيمات فور سماع الانباء عن اعلان الدولة المستقلة عبر الاذاعات العربية والدولية.

ويقول أحد باعة أشرطة الكاسيت في نابلس أنه باع خلال الاسبوع الفائت ما لا يقل عن ستة آلاف نسخة من شريط نشيد «بلادي» وذلك بعيدا عن أعين الجنود الاسرائيليين الذين يراقبون كافة التحركات التي تتعلق بهذه المناسبة. كما وزعت بيانات كتب عليها نشيد بلادي بالكامل كما أفاد عدد من سكان مدينة بيت لحم.

وقد أمكن قراءة شعارات عدة مؤيدة للمجلس الوطني الفلسطيني ولاعلان الاستقلال الوطني كتبت باللون الاحمر في مكان عال على البنايات في رام الله كي يتعذر ازالتها بأمر من الجنود الاسرائيليين كما حصل طيلة أيام الاسبوع الماضي حسب ما لاحظت مراسلة وكالة فرانس بريس.

وتطوف سيارات عسكرية في المدن الرئيسية في الضفة الغربية لتعلن عبر مكبرات الصوت أن أية تجمعات ممنوعة وسيتم تفريقها بكافة الوسائل. وقد عمدت السلطات الاسرائيلية في الايام الاخيرة الى توزيع بيانات موقعة باسم «قيادة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي» وفيها حذرت الفلسطينيين من القيام باية نشاطات بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني واعتبرت أن «قرار اعلان الاستقلال هو مجرد حبر على ورق واحلام... والمزيد من أعمال الشغب يعني المزيد من الالام».

ومن خلال النشرات الاخبارية التي يبثها التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية حذر من قادة الجيش الاسرائيلي مرات عدة من أن العقوبات الصارمة والسجن ستواجه الفلسطينيين الذين سيرفعون الاعلام الفلسطينية أو يطلقون الالعاب النارية أو سيكتبون شعارات على جدران منازلهم اليوم الثلاثاء.

واستعدادا لمواجهة أية مظاهر للاحتفال بـ «يوم الاستقلال» لا تزال الخطوط الهاتفية مقطوعة عن معظم المناطق في الاراضي المحتلة كما تمنع السلطات الاسرائيلية توزيع الصحف العربية الصادرة في القدس في الضفة الغربية وقطاع غزة. كذلك أمكن احصاء مئات من المعتقلين في الايام الاخيرة الذين زج بهم في مراكز الاعتقال حسب مصدر فلسطيني.

ونشرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية تصريحا لضابط اسرائيلي رفيع المستوى اعتبر فيه أن «الاستعدادات الاستثنائية هي تهدف الى عدم المخاطرة وعدم ترك أي أمر للصدفة».

ويصادف اليوم أيضا يوم اضراب شامل في المدن والقرى العربية في اسرائيل دعي اليه السكان العرب احتجاجا على سياسة هدم المنازل التي تتبعها السلطات الاسرائيلية كما حصل في مدينة الطيبة / المثلث / / الاسبوع الماضي.

وأفادت الصحافة الاسرائيلية صباح أمس أن محاولات عدة جرت من قبل رئيس الدولة حاييم هيرتصوغ وعدد من المسؤولين من أجل اقناع رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل بتأجيل يوم الاضراب هذا ولكن دون جدوى.